

دورة مصر شرح نظم الورقات للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 7

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:00:00 باب النسخ اي هذا باب بيان ما يتعلق بالنسخ والنسخ من الابواب المهمة عند عند الاصوليين وغيرهم. ولا يحل من قال بعض اهل

العلم كما سيأتي في شروط الفتوى والاجتهاد انه لا يجوز الافتاء - 00:00:27

الاجتهاد الا بعد العلم بالناسخ والمنسوخ من كتاب واو السنة. باب النسخ اي هذا باب بيان النسخ. والننسخ عند السلف معناه البيان معناه البيان. فيدخل فيه تخصيص العام لانه بيان. وتقييد المطلق - 00:00:47

لانه بيان وتبيين المجمل كذلك لانه بيان. وهذه الثلاثة لا تسمى نسخا عند الاصوليين. ورفع الحكم بجملته وهذا الاخير هو النسخ عند عند المتأخرین. لذلك قد يطلق لفظ النسخ في الفاظ بعض الصحابة ومن بعدهم قبل ان يتقرر يستقر هذا - 00:01:07 السلاح الخاص عند جمهور الاصوليين وغيره. الناس حينئذ لتأني فيه. هل المراد به تخصيص عام او تقييد المطلق او تبيين المجمل او رفع حكم بجملته ورفع الحكم بجملته هو النسخ عند عند الاصوليين. وهو رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم خطاب متراخي كما سيأتي - 00:01:27

كلام الناظم رحمه الله تعالى. قال رحمه الله تعالى النسخ نقل او ازالة كما حکوه عن اهل اللسان فيهما. عرف النسخ في باللغة وهذا اراد به بيان اراد به بيان وجه او العلاقة بين - 00:01:47

حد للصلاح والحد اللغوي. ان كان هذا مطردا وان كان هذا مطردا فيه فيسائر الابواب السابقة. اذ لابد من علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الصلاحي لا يكون بعيدا عنه انما هو بعض افراد اللفظ العام الذي دل عليه المعنى اللغوي حينئذ جميع الحقائق العرفية - 00:02:07

قد مر علينا ان الحقائق العرفية والحقائق الشرعية انما هي تخصيص بعض افراد اللفظ باللفظ. هذا المراد اللفظ يشمل المخصوص وغيره. ولكن يأتي الشارع فيخص ببعض افراده. ويأتي العرف والاصطلاح فيخص ببعض - 00:02:27 فالنسخ مثلا النقل والازالة والرفع رفع اي شيء يسمى نسخا لكن في الاصطلاح المراد به الذي سيأتي ذكره. النسخ نقل يعني في لسان العرب كما حکوه عن اهل اللسان فيهما النسخ لغة النقل يقال نسخت الكتابة اي نقلته باشكال - 00:02:47 باشكال كتابته وهو في الحقيقة ليس نقدا للمكتوبة انما هو ايجاد مثل المكتوبة. اذا نقلت الكتاب لم تنقل الحروف بعينها النسخ نقل يعني نسخت الكتاب اي نقلته باشكال كتابته. وهذا قلتنا هو في الحقيقة ايجاد مثل ما كان في العصر في مكان اخر. يعني - 00:03:07

اذا نقلت الكتاب نسخته ليس المراد انك نزعت الحروف وجعلتها في المنسوخ عندك لا وانما اوجدت مثل ذاك الذي في الكتاب الآخر هو المراد به بالنقل هنا. النسخ نقل نسخ لغة نقل او وقيل معناه ازالة. يعني يأتي بمعنى النقل - 00:03:34 ويأتي بمعناه ازالة ليس هذا باختلاف قول وانما هو بيان لما يطلق عليه النسخ في اللغة ان اللفظ قد يطلق على معنيين فاكثر. قد يكون بين المعنيين تضاد. وقد يكون بينهما اشتراك. بينهما اشتراك انه يطلق على الطهر ويطلق على ماذا؟ على على الحج - 00:03:54

نقول هذا لفظ دل على معنيين اذا كان كذلك فننظر بين المعنيين هل بينهما متناف او لا؟ ان كان بينهما تناقض حينئذ قل لابد من

الترجح هذا فيه ممر وان لم يكن بينهما تناقض حينئذ يحمل على مدلوله بجميع الفاظه. هنا النسخ نقل وازالة. اذا هذا ليس -

00:04:14

ليس حكاية خلاف. انما المراد ان النسخ يطلق في لسان العرب ويراد به النقل ويطلق النسخ ويراد به الازالة. او ازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته. انبساط ضوئها. والازالة والرفع بمعنى واحد. لذلك اختار الناظم حده - 00:04:34

الخطاب ولم يقل ازالة لماذا؟ لأن الازالة والرفع من معنى واحد ولما كان كذلك اشتهر عند الاصوليين بان الناس خاصة رفع خطاب عبروا بي بالرفع وهو مرادف لي الازالة. وهذا هو معناه الاصطلاح. النسخ نقل او ازالة كما اي مثل - 00:04:54

مثلما حكوه حكوه من الذي حكاه؟ اهل الاصول او اهل اللغة. عن اهل اللسان عن اهل اللغة الذين وضعوا لفظ معانيه فيهما اي في المعندين السابقين. حينئذ يكون مقوله. وهذا هو الاصل في المعاني اللغوية. بمعنى انه لابد ان - 00:05:14

هنا اللفظ ثابتنا في معنى قد استعمله العربي. نصيحة القبح الذي يستدل او يستشهد به بكلامه. ثم عرفه في سلاح الاصوليين. فقالوا حددي اي حد النسخ السلاح. يعني اذن يكون حقيقة عرفية. حقيقة عرفية. وحد - 00:05:34

رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق رفعا على وجه اتنى لواه لكن ذاك ثابتنا كما اهو اذا تراخي عنه في الزمان ما بعده من الخطاب الثالث هذا ثلاثة ابيات عسر عليه ان كان الحد يسيرا - 00:05:54

يسر عليه ان يأتي به في بيت او بيت ونصف. هذا قد يحصل لي لبعض الناظمين. رفع الخطاب اللاحق هو رفع الحكم ثابت بخطاب متقدم بخطاب متراخي عنه. بمعنى ان ثم حكما يثبت به بالشرع بدليل شرعي - 00:06:14

اما كتابا واما سنة والخطاب المراد به هنا الخطاب الذي ثبتت به الاحكام الشرعية. الذي مر معنا في حد الحكم خطاب الله المتعلق بفعل مكلف حيث انه مكلف به. حينئذ يثبت حكم شرعي بخطاب متقدم. ثم يأتي خطاب متاخر متاخر اذا متقدم - 00:06:34

لابد من معرفة ماذا التاريخ. حينئذ لا يصح العدول الى النسخ الا اذا علم المتقدم وعلم المتاخر والا لا يصار اليه البتة. حينئذ يأتي خطاب متاخر يرفع حكم فعل المكلف الذي ثبت بالخطاب المتقدم وهذا جملة ما يقال في في النسخ والنسخ هنا رفع - 00:06:54

لذلك الحكم السابق. وحده اي حد النسخ رفع الخطاب خطاب يعني خطاب الله. اليه كذلك؟ رفع الخطاب طب لم يقل الناس لم يقل الناس ليشمل اللفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل. قطار قد يكون النسخ لي للمنطق. وقد يكون النسخ للمفهوم - 00:07:14

كل ما يثبت به الحكم الشرعي من دليل نقول يأتي النسخ عليه. ولذلك عم بالخطاب. رفع الخطاب اللاحن يعني الثاني المتاخر اللاحق. ثبوت حكمه هذا بالنص على انه مفعول به. والعامل فيه رفعه. وحده هذا مهتدى - 00:07:41

رفعه هذا خبر. رفع رفع هذا مصدر. اضيف الى فاعله. الذي هو الخطاب اللاحق الذي يرفع. وان كان في الحقيقة الله عز جد هو رافع الحكم. لكن اسند اليه مجازا. رفع الخطاب اللاحق ثبوتا. هذا مفعول به. للرفع. فالذي رفع هو الخطاب اللاحق - 00:08:01

رفع ماذا؟ رفع ثبوت حكم تعلق بماذا؟ بفعل المكلف. تعلق بفعل المكلف. لأن الاحكام الشرعية هي المتعلقة بي بافعال المكلفين كما مر ثبوت حكم بالخطاب. بالخطاب هذا متعلق بقول ثبوت. يعني ثبت الحكم السابق - 00:08:21

بالخطاب السابق اي الاول المتقدم في الورود الى المكلفين. رفعا على وجه على جهة رفعا هذا مفعول مطلق رفع الخطاب ثبوتا. رفعه هذا خبر. وهو مضاف الخطاب مضاف اليه. اضافة المصدر الى فاعله. ثبوت. هذا مفعول به لرفع - 00:08:41

رفعا هذا مفعول مطلق للخبر مفهوم. رفعا على وجه على جهة او حال اتنى هذا الثاني لواه يعني لوا الخطاب اللاحق الثاني لكن ذاك اي الخطاب السابق الاول ثابتنا كما هو. ثابتنا كما هو على حاله - 00:09:01

بمعنى ان الاصل بقاء التشريع. فلا يحكم بكون التشريع قد ارتفع الا بدليل شرعه. لا بدليل شرعي وهو الذي عاناه هنا لكن ذاك اي الخطاب السابق ثابتنا كما هو اذا تراخي عنه يعني اذا تراخي الخطاب الثاني عنه عن خطاب السابق في الزمان - 00:09:21

هذا يدل على ماذا؟ هذا لا يمكن الوصول اليه الا بمعرفة التاريخ. لذلك لا يعدل الى الى النسخ الا اذا علم التاريخ فاذ لم يكن كذلك عن يد الله - 00:09:41

لا نسخه. اذا تراخي عنه بالزمان ما بعده من الخطاب الثاني. ما بعده اي بعد الخطاب الاول السابق من الخطاب الثاني يعني اللاحق

الثاني. اذا تراخي عنه في الزمان ما بعده. يعني ما بعد الخطاب الاول السابق من الخطاب الثاني وهو - 00:09:51
اذا حاصل ما ذكره الناظم رحمة الله تعالى في حد الناس هو رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متراخ عنه وان قيل رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ وهو كذلك صحيح - 00:10:11

قال حده رفع الخطاب الرفع ازالة الشيء. الرفع ازالة الشيء اي تغييره على وجه لواه لبقي ثابتا. ليخرج قالوا الحكم بخروج وقته فانه لا يسمى لا يسمى نسخة لا يسمى نسخة. فانتهاء وقت الحكم لا يسمى نسخا عند الاصوليين قاطبة - 00:10:29

فمن اخرج الجمعة عن وقتها فلا يصلی اليك ؟ لا يصلی لماذا ؟ ارتفاع الحكم الشرعي جوابه لا. لأن الحكم هنا بمعنى ان صلاة الجمعة تدب حتى يخرج وقتها. فان خرج وقتها حينئذ نقول هذا الحكم مغيم. هذا الحكم مغيم. اذا كان كذلك فلا - 00:10:49
تفعل بعده الا بدليل ولا ولا دليل. حينئذ عدم جواز فعلها بعد دخول وقت العصر او بعد خروج وقتها نقول هذا هذا رفع الحكم ولكنها لا يسمى نسخا لا يسمى نسخا واذا قيل الان هذه الساعة الجمعة واجبة علينا لمن لم يصلی الجمعة - 00:11:09

قل لا ليست بواجبات. ليست واجبة. لماذا ؟ لأن لها وقت معين. لها وقت معين. اذا انتهاء وقت الحكم لا تسمى نسخا. كمن اخرج الجمعة عن وقتها فلا يصلی لعدم الوجوب. عدم الوجوب. رفعا على وجه اتي لواه وقوله ثبوت - 00:11:29

حكم بالخطاب السابق هذا خرج به الثابت بالبراءة الاصلية. يعني في اول الشرع. مثلا كانت الخمرة مباحة فجاء الشرع فرفع ذي الاباحة. هل يسمى نسخا؟ الجواب لا. لماذا ؟ لأننا اشتربطنا في الحكم السابق ان يكون ثابتنا بدليل شرعه. وهذا - 00:11:49

لم يثبت بدليل شرعي وانما وانما ثبت بالبراءة الاصلية. فإذا كان كذلك حينئذ لا يكون ماذا ؟ لا يكون نسخا. وهذا الفرق بين فبين الاباحتين. الاباحة العقلية والاباحة الشرعية. اباحة الشرعية رفعها يسمى نسخة. لماذا ؟ لأنها ثبتت بدليل شرعى - 00:12:09

واما الاباحة العقلية وهي البراءة الاصلية يعني قبل الشرع ما حكم الاشياء قبل ورود الشرع ؟ الاصل فيها البراءة العقلية اذا كان كذلك رفعها لا يسمى نسخة والا كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو رفع ما كان عليه اهل الجاهلية. حينئذ لم ينسخ ما كان عليه اهل الجاهلية وانما يسمى ماذا ؟ يسمى - 00:12:29

فداء تشريعي يسمى ابتداء تشريعي. اذا ثبوت حكم بالخطاب السابق خرج به الثابت بالبراءة الاصلية. وهو عدم التكليف بشيء البتة.
لان ابتداء العبادات في الشرع مزيل لحكم العقل. من براءة الذمة وليس بنسخ وليس بنسخ. من التعريف - 00:12:49

يتحصل لنا انه لابد ان يكون الناسخ والمنسوخ سمعيين قال خطاب بخطاب اذا كل منهما لابد ان يكون ماذا ؟ ان يكون سمعيا. الخطاب السابق يكون ماذا ؟ اثبت حكما شرعا. والحكم الشرعي الذي رفع - 00:13:09

يكون ثابتنا بخطاب شرعى. الحكم الذي ازال الحكم السابق لابد ان يكون ثابتنا بخطاب شرعى. اذا لابد ان يكون الناسخ في المنسوق سمعيين ولا تنسخ الاخبار. الحكم والمراد به الاحكام تكليفية تكليفية بمعنى ماذا ؟ الايجاب والندب والكراهة - 00:13:24

والتحريم والاباحة. كل هذه الاحكام الخمسة يدخلها ماذا ؟ يدخلها النسخ. واما الاخبار الله لا الله الا هو وهذا لا يقبل النسخ. الرحمن على العرش استوى لا لا يقبل النسخ البتة. لماذا ؟ لانه يعتبر كذبا. وليس الامر كذلك. اذا لا تدخل او لا تنسخ الاخبار الا اذا كان - 00:13:46

الخبر بمعنى الحكم عن الاذن لا اشكال فيه. الحكم الامر قد يأتي بمعنى الخبر. والخبر قد يأتي بمعنى ها الطلب. يعني كل منهما يأتي المعنى الآخر حينئذ العبرة بالحقائق فاذا جاء اللفظ خبرا نقول الاصل عدم جواز نسخ الاخبار الا اذا كان هذا الخبر في الظاهر فحسب - 00:14:06

وانما في الباطن ماذا ؟ في الباطن هو حكم شرعى. والمطلقات يتربصن هذا خبر بالمعنى ليتربيصن عور به والمطلقات هذا مهتمى جملة يتربصن بالخبر حين يذكر جملة خبرية هذا متضمن الخبر اذا - 00:14:26

لنقبل الناس خولة يقبل النسخ. كونه في الظاهر خبرا لا يمنع النسخ لانه في الباطن هو هو المعتبر العبرة بالحقائق النسخ مما خص الله به هذه الامة لحكم منها التيسير - 00:14:43

وتکفير الاجر للمؤمنين ونحو ذلك وقد اجمع المسلمين على جوازه باع حكمه تعالى لمصلحة فيتغير بتغيرها لانها تختلف اختلاف

الاوقات لا يسأل عما يفعل وهم او يسألون. قال رحمة الله تعالى مبينا اقسام النسخ من حيث النسخ والمنسوخ - [00:14:58](#)
الى ثلاثة اقسام. ذكر اثنين وجاز نسخ كل وجاز نسخ الرسم دون الحكم كذلك نسخ الحكم دون الرسم ونسخ كل منها الى بدل ودونه
وذاك تخفيف حصل. هذا تقسيم اخر. وجاز اي عقلا وشرعيا - [00:15:18](#)

جاز اذا عبر الاصوليون في العصر ماذا؟ الاصل الجواز العقلي. هذا الذي يعني به الاصوليون. فاذا قالوا هذا جائز وهذا يجوز. وعینئذ
ارادوا الجواز العقلي. حينئذ اذا جاز عقلا قد يقع وقد لا يقع. قد يقع وقد لا يقع. العقل لا يمكن من رفع الحكم الشرعي بخطاب لاحق -
[00:15:36](#)

كذلك العقل لا يمكن. هل وقع او لا هذه مسألة اخرى؟ ولذلك تفرض المسائل احيانا على مسائلتين. جائز عقلا ولم يقع. ولم ولم يقع
حينئذ ولذلك يقول جائز على الامة ان ترتد كلها. لكنه عقلا - [00:15:56](#)

اما واما شرعا فهذا لا يقع. ونحن نقول لا يجوز لا عقلا ولا شرعا. لكن الذكاء كمثال. وجاز نسخ الرسم دون الحكم. الرسم المراد به
ماذا رسم الآية من القرآن كتابتها ولفظها - [00:16:11](#)

جاز نسخ الرسم رسم الآية من القرآن يعني اللفظ دون الحكم يعني رفع وجوه قرآنية الآية المصحف وقراءة
الجنب قيل به بأنه لا يجوز. حينئذ يبقى ماذا؟ يبقى نسخ الرسم دون الحكم. نسخ الرسم يرتفع - [00:16:24](#)

حينئذ لا قرآنية ليه؟ لللفظ. فيرتفع معه ماذا؟ كونه قرآن. كونه لا يجوز مسه الا على طهارة كون الجنب او الحائض لا تقرأ على قول
هذا حينئذ نقول بقي الحكم لكن الرسم ارتفع لكن الرسم - [00:16:44](#)

ارتفاع مثاله قالوا نحو اية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البة. حديث رواه البيهقي بتمامه عن عمر فانه كان قرآن
قال قال عمر وقد قرأنها رواه الشافعي وغيره وبقي حكمه. ولذلك قد رجم صلى الله عليه وسلم المحسنيين. كذلك نسخ الحكم -
[00:17:01](#)

طول الرأس ما عكسه نسخ الحكم دون الرسم. يعني الحكم يرتفع. لكن القراءة باقية. وهذا هو الغالب ما من القرآن. غالبا هو ماذا؟ هو
ارتفاع الحكم مع بقاء التلاوة. مع بقاء التلاوة. كذلك اي كما يجوز نسخ الرسم دون الحكم كذلك يجوز - [00:17:21](#)

نسخ الحكم دون الرسم الدال على ذلك الحكم فتبقي القرآنية وخاصة القرآنية. مثلوا له بقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية. هذا
نسخة حكمه وهو جواز الفطر مع الفدية. وبقي ركعت - [00:17:41](#)

اسمه وتلاوته هذا على هذا القول قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم والمراد به هنا المثال ليس مراد تحقيق المسألة وانما المراد به
المثال قالوا على الذين يطيقونه فدية مطلق الذين يطيقونه فدية حينئذ نقول ماذا؟ هذا نسخ حكمه وبقي لفظه وهو تعين -
[00:17:57](#)

الصوم يعني جواب الصوم كان على التخيير. وهو حكم شرعی ثم صار ماذا؟ صار معينا. والحكمة في رفع الحكم وبقاء التلاوة من
وجهين قد يقول قائم الفائدة اذا كان القرآن انزل من اجل ماذا؟ من اجل بيان التشريع. فاذا ارتفع الحكم حينئذ ما الفائدة في بقاء
الآلية؟ نقول من وجهين - [00:18:17](#)

اولا ان القرآن كما يتلى ليعرف الحكم والعمل به. كذلك يتلى لكونه كلام الله تعالى. ويثاب عليه والباقي تلاوة لهذه الحكمة. هذه
الحكمة من اجل تكفير الشواب الثاني ان النسخ غالبا يكون للتخفيف - [00:18:37](#)

فبقيت التلاوة تذكيرا للنعمة ورفعا للمشقة. اذا هاتين المعنيتين لهذين المعنيين بقي اي الراس دون دون الحكم. اذا ذكر نوعين وجاز
نسخ الرسم دون الحكم. كذلك نسخ الحكم دون الرسم. بقي نوع ثالث وهو نسخ الرسم والحكم معا - [00:18:55](#)

نسخ الرسم والحكم معا. مثاله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان فيما انزل الله عشر رضعات معلومات الرمنة فنسخن
بخمس رضعات معلومات يحرمن ثم نسخت الخمس ايضا لكن تلاوة لا حكما وهذا يصلح لنوعين فتوفي - [00:19:16](#)

يا رسول الله صلي الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن يعني يقرأها من لم يبلغه النسخ. واما من بلغه النسخ حينئذ الله لا اللهم فلا
اشكال في كلام عائشة رضي الله تعالى عنها. ثم قسم النسخ باعتبار المنسوخ الاول باعتبار الناسخ والمنسوخ - [00:19:36](#)

تاني التقسيم باعتبار المنسوخ. ونسخ كل منها اي الرسم والبدن. والرسم والحكم الى بدل ودونه. يعني الى غير بدل. يعني قد يرفع الحكم الشرعي ويأتي حكم اخر. بدلا عنه. وقد لا يأتي حكم اخر. اذا تقول هذا جائز وواقع وهذا كذلك - [00:19:56](#)

جائز وواقع كل منها اي الرسم والحكم الى بدل الى الى بدل. يعني يرفع الحكم السابق ويأتي حكم اخر بدلا عنه مثاله نسخ استقبال بيت المقدس الثابت في السنة الفعلية بحديث الصحيفين بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:20:16](#)

هل حصل النسخ هو البدن او لا؟ نعم. كان يستقبل ماذا؟ يستقبل بيت المقدس فنسخ هذا الحكم. جاء بدلا عنه وهو الكعبة وهو الكعبة. قوله يتريصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فانه نسخ قوله الذين توفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم - [00:20:38](#) متاعني الاب الى الحول ودونه اي والى غير بدله دون بدل وهذا عند الجمهور عند الجمهور وقيل لا يجوز الى غير بدل قول الظاهرية لانه مخالف لقوله تعالى ما ننسخ من - [00:20:58](#)

الى اخي والصواب هو انه واقع انه واقع. مثاله وجوب تقديم صدقة النجوى لقوله اذا ناديتم الرسول اقدم بين يدي نجواتكم صدقة فانه نسخ بلا بدل نسخ بلا بدن اذا قد يكون المنسوخ بدل وقد يكون المنسوخ - [00:21:15](#) الى الى غير بدل وكلاهما واقع وان كان الثاني حصل فيه نزاع. وذاك تخفيف حصل يعني ذاك ما هو الناس هم تخفيف حصل. وجاز ايضا كون ذلك البدل اخف او اشد. هذا باعتبار اخر قد يكون شيء - [00:21:35](#)

الشرعية فيه نوع مشقة. هذا لا اشكال فيه. والتعبير عنها بانها تكاليف كذلك العصر انه لا اشكال فيه. لانه موافق لمعنى اللغوي وكذلك الحصة سوء والحس والشاهد يشهد بذلك. فإذا كان كذلك حينئذ المنسوخ قد ينسخ الى بدل اشد. وقد ينسخ الى بدل - [00:21:57](#) وذكر هذين النوعين بقي ما بقي الى بدل مساو وبدل مساو حينئذ اما ان ينسخ اذا نسخ الى بدل هذا بالنوع الاول اما ان يكون ذلك البدل اخاف مما قد بطن الذي ذهب او يكون اشد او يكون مساويا. وذاك نعم وجاز ايضا جاز عقلا - [00:22:17](#)

وواقع شرعا ايضا كما جاز السابق كون ذلك البدل اخف اخف هذا خبر الكون. كون ذلك البدل في كون ذلك البدني البدلة دلت هذا عطف بيانها او بدل من ذلك كون ذلك البدن كون البدن اخف اخف او اشد يعني اثقل اخف - [00:22:37](#) الى بدل اخاف هذا لا خلاف في جوازهم وكذلك لا خلاف في في وقوعه. فهو جائز عقلا وواقع شرعا. ومثاله نسخ مصاورة العشرة من الكفر فار في القتال الى مصاورة اثنين - [00:23:04](#)

ده منسوخ من اشدها الى اخف. كان يجب عليه ان يقف امام العشرة. وهذا فيه شدة. حينئذ نسخ الى ماذا؟ الى الى اثنين في قوله اياكم منكم عشرون صابرون يغلب مئتين بقوله فان يكن منكم مئة صابرا يغلب مئتين. اذا حصل فيه التخفيف من من - [00:23:21](#) من الاشد ايلام الى الاحق. اخف او اشد النسخ الى شد هذا فيه خلافة. الصحيح الجواز. وكذلك الواقع كنسخ التخيير بين صيام رمضان والاطعام بوجوب الصوم هذا من اخف الى شك لا شك ان وجوب الصوم تعينه هذا شديد وان - [00:23:41](#)

تخيير هذا خفيف فنسخ الاحق الى الى الاشد. وقيل لا يقع للآيات الدالة على التيسير والتخفيف ورفع الحرج. والصواب انه واقع بقى ماذا المساوي؟ وهذا مثاله نسخ القبلة بيت المقدس لا الى الكعبة هذا ليس فيه عمل وانما فقط ينتقص - [00:24:01](#) من جهة الى جهة لا يوصى بكوني اخف ولا تكونه اشد بل يكون وسطا وهو ان يكون مساويا. اذا هذا تقسيم للبدن وجاز اين قول ذلك البدن اخف او اشد مما قد بطل. يعني بطل بطل حكمه. ثم قال رحمة الله تعالى ثم - [00:24:21](#)

الكتاب بالكتاب ينسخ كسنة بسنة فتننسخ. ولم يجز ان ينسخ الكتاب بسنة بل عكسه صواب. ثم يجوز نسخ حكم بعض الكتاب ببعض معنى ان الناس يقولون ما هو؟ الحكم الشرعي ثبت بوحى هكذا على جهة الاجمال. ثبت بوحى حينئذ رفعه يكون - [00:24:41](#) في ماذا؟ اكون بوحى. فاذا ثبت بوحى والسنة وحي حينئذ نقول كل من الكتاب والسنة ينسخ الآخر. كل من الكتاب الكتاب والسنة ينسخ العقل فالقرآن ينسخ القرآن بعضه بعضا - [00:25:05](#)

والسنة ينسخ بعضها بعضا مطلقا على الصحيح. وكذلك الكتاب ينسخ بالسنة والسنة تنسخ بالكتاب. اذا ما دام ان الحكم الشرعي الثابت السابق بخطاب سابق. ثابت بوحى حينئذ رفعه يكون بماذا؟ بوحيه. فكل ما صح اثباته على انه وحي من عند الله تعالى - [00:25:19](#)

هلا صح ان ينسخ به. هذا هو القاعدة الصحيحة خلاف على توصيل عند الاصوليين. ثم الكتاب بالكتاب ينسخ ثم الكتاب ينسخ بالكتاب يعني بعض الكتاب ينسخ بعضه الآخر. فيجوز نسخ حكم بعض الكتاب ببعض. وهذا بلا خلاف بلا خلاف. كما في ايتين -

00:25:39

العدة واية المصايرة سابقة. مصايرة اية نسخت نسخت اية. اليوم جمعة انت وش عندكم اها الله المستعان. ثم الكتاب بالكتاب ينسخ اذا كما في ايتي المصايرة. وهذا قلنا لا لا خلاف فيه. كسنة -

00:25:59

بسنة فتننسخ. يعني السنة تنسخ بالسنة. لكن مراد الناظم هنا ماذا؟ ما عدا نسخ المتواترة بالاحاد انه سينص عليه انه لا يجوز. انه لا لا يجوز. كسنة بسنة فتننسخ. اي ويجوز نسخ حكم بعض السنة بهم السنة على جهة -

00:26:20

الاجمال ولكن عنده كفيري من جمهور الاصوليين ان المتواتر لا من السنة المتواتر لا ينسخ بالاحاد لابد من القوة لابد من اتحاد الخطابين المتقدم واللاحق قوة. فإذا كان كذلك جاز. واما الضعيف -

00:26:40

كيف لا يقوى على رفع القوي؟ و اذا كان كذلك ترتب عليه ان لا حاد لا ينسخ المتواتر. بل بعضهم قال السنة برمتها لا تنسخ ختام كما سيأتي. اذا كسنة اي ويجوز نسخ حكم بعض السنة ببعض. ومراده ما عدا نسخ السنة المتواترة بالاحاد فانه سيصلي -

00:27:00

بعدم جوازه وهذا كما في حديث مسلم قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها نهايتكم نهى فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قد نهى وهذا سنة فزوروها اذا جمع بين حكمين في خطاب -

00:27:20

وهل الثاني متراق عن الاول قطعا كنت نهيتكم في السابق عن زيارة القبور وقطعا انه ليس في مجلس واحد. وانما قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور يعني فيما سبق. فزوروه -

00:27:40

فرفع الحكم السابق النهي بالأمر استحبابا بالأمر استحبابا كسنة بسنة فتنسخون. قال ولم يجز ان ينسخ الكتاب وبسنة ولم يجز ان ينسخ الكتاب بسنة. هذا قد يقال بأنه على ظاهره على قول بعض اهل الاصول بان الكتاب لا ينسخ بالسنة مطلقا. حتى -

00:27:54

في المتواتر والاحات وهذا مذهب الشافعي واحمد وهو اختيار ابن قدامة ابن تيمية ابن باز رحمهم الله تعالى انه لا يجوز نسخ القرآن بسنة مطلقا حتى ولو كانت السنة متواترة -

00:28:16

بل لا ينسخ القرآن الا مثله وحجتهم قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأطي بخير منها او مثلها قالوا ولا قولوا مثل القرآن يعني ولا خيرا منه الا القرآن. لا يكون مثل القرآن ولا خيرا منه الا القرآن. وكذلك لقوله قل ما يكون لي انا -

00:28:29

بدله من تلقاء نفسي والننسخ بالسنة. تبديل منه. وذهب جمهور السوريين الى انه يجوز نصف القرآن بالسنة المتواترة. دون ماذا؟ دون الاحاد وعليه ظاهر كلام مصنفون ماذا؟ انه يعني ولم يجز ان ينسخ الكتاب بسنة يريد غير المتواترة. يريد غير متواترة بناء على ماذا -

00:28:49

ذهب اليه جمهور الاصولية وهو انه يجوز نسخ كتابه بالسنة المتواترة دون دون الاحاد. والسر في ذلك ان الاحاد اضعف حيث لا يقوى على رفع القوي فلذلك لا يجوز نسخ القرآن وكذلك السنة المتواترة بالاحاد. اذا جمهور الاصوليين ذهبوا -

00:29:09

الى انه يجوز نسخ القرآن بالسنة المتواترة. لأن الجميع وحي من الله تعالى. وإذا كان كذلك هذه العلة موجودة في الاحاد. وإذا كذلك حينئذ لا فرق بين المتواتر والحادي على الصواب. لأن كلا منها ينسخ به القرآن. بشرط ان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصح السنن -

00:29:29

حينئذ نقول هذا وحي وصح نسبته الى الوحي. فإذا كان كذلك فالوحي يرفع حكم الوحي المتقدم والعلة واحدة. ولذلك العلة التي في كون المتواتر من السنة ينسخ القرآن هي قولهم لأن الجميع وحي من الله تعالى. فالناسخ والمنسوخ من عند الله تعالى -

00:29:49

والله هو الناسخ حقيقة لكنه اظهر النسخ على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لنبين للناس ما نزل اليهم ومثاله اية التحرير بعشر رضعات نسخن بالسنة. وقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية -

00:30:09

والوالدين والاقرءين نسخه حديث لا وصية لوارث. ومن انكره قال الناس غاية المواريث. المراد هنا المثال. القاعدة كما قررنا بالامس ان بحث الاصوليين العاصف وفي تقرير قاعدة. واما المثال قد يوجد وقد لا يوجد وقد يناقش فيه الى اخره. المراد هنا القاعدة. فالاصل

انه يجوز نسخ الكتاب بالسنة مطلقا - 00:30:29

لان الجميع وحي والله تعالى هو الناسخ حقيقة واظهر النسخ على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والنـسخ في الجملة بيان اذا كان كذلك ذلك فهو داخل في قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيـن للناس ما نـزل اليـهم. اذا كان كذلك فـمـتـى ما ثـبـت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثـبـوتـا - 00:30:51

تطمـنـ اليـهـ النـفـسـ حـيـنـذـ نـقـولـ جـازـ النـسـخـ بـهـ. اذاـ قـوـلـهـ لمـ يـجـزـ انـ يـنـسـخـ الـكـتـابـ بـسـنـتـهـ. مـطـلـقاـ وـقـدـ قـالـ بـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـعـلـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ ظـاهـرـ كـلـامـ مـصـنـفـ هـنـاـ عـلـىـ قـوـلـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـيـيـنـ وـلـمـ يـجـزـ انـ يـنـسـخـ الـكـتـابـ بـسـنـةـ يـرـيدـ مـاـذـاـ الـاحـادـ يـعـنـيـ غـيـرـ 00:31:11

بالـعـكـسـ هوـ صـوـابـ بـلـ هـذـاـ لـلـاـنـتـقـالـ عـكـسـهـ صـوـابـهـ عـكـسـهـ وـهـيـ عـكـسـ الـحـكـمـ السـابـقـ وـهـوـ نـسـخـ الـكـتـابـ فـيـ السـنـةـ اـنـ يـنـسـخـ الـكـتـابـ بـسـنـةـ اـنـ تـنـسـخـ السـنـةـ بـالـكـتـابـ. ايـ عـكـسـ نـسـخـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـهـوـ نـسـخـ حـكـمـ السـنـةـ بـالـكـتـابـ 00:31:31

صـوـابـ كـمـاـ مـرـفـيـهـ اـسـتـقـبـالـ بـيـتـ المـقـدـسـ هـذـاـ بـالـسـنـةـ جـاءـ نـسـخـهـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـكـتـابـةـ جـاءـ نـسـخـ بـالـكـتـابـةـ وـذـوـ تـوـاـتـرـ بـمـثـلـ وـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ فـلـيـنـتـسـخـ. وـاخـتـارـ قـوـمـ اـسـخـمـاتـ بـغـيـرـهـ وـعـكـسـهـ حـتـمـاـ يـرـىـ 00:31:51

منـ كـتـابـ وـسـنـةـ وـذـوـ تـوـاـتـرـ بـمـثـلـهـ. قدـ قـدـ يـقـالـ بـاـنـهـ يـرـيدـ مـاـذـاـ؟ـ يـرـيدـ بـهـ السـنـةـ مـحـتـمـلـ. لـكـنـ لـوـ اـدـخـلـنـاـ كـذـكـ الـقـرـآنـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ. وـذـوـ تـوـاـتـرـ بـمـثـلـهـ يـعـنـيـ بـمـتـوـاـتـرـ مـثـلـهـ نـسـخـ. اـذـاـ مـتـوـاـتـرـ يـنـسـخـ مـتـوـاـتـعـ. هـذـاـ فـيـ السـنـةـ وـكـذـكـ 00:32:11

قـرـآنـ قـرـآنـ مـتـوـاـتـرـ وـاـنـ كـانـ الصـحـيـحـ لـاـ يـشـتـرـطـ بـهـ التـوـاـتـرـ مـتـىـ ماـ صـحـ فـهـوـ قـرـآنـ. لـكـنـ عـلـىـ ماـ شـاءـ عـنـدـ الـاـصـوـلـيـيـنـ وـالـقـرـآنـ اـنـ لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ التـوـاـتـرـ. لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ التـوـاـتـرـ 00:32:31

ذـوـ تـوـاـتـرـ مـتـهـ بـمـتـوـاـتـرـ مـتـهـ نـسـخـ ايـ يـجـزـ نـسـخـ حـكـمـ مـتـوـاـتـرـ مـتـهـ وـمـذـهـبـ الـجـمـهـورـ اـنـ يـجـزـ نـسـخـ السـنـةـ بـالـقـرـآنـ. وـذـهـبـ الشـافـعـيـ اـلـىـ اـنـ السـنـةـ لـاـ يـنـسـخـهـاـ الاـ سـنـةـ 00:32:48

مـثـلـهـ وـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ وـغـيـرـهـ غـيـرـ مـتـوـاـتـرـ وـهـوـ الـاحـادـ بـغـيـرـهـ بـالـاحـادـيـ وـالـمـتـوـاـتـرـ. وـغـيـرـهـ يـعـنـيـ غـيـرـ مـتـوـاـتـرـ وـهـوـ الـاحـادـ. بـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ الـاحـادـ وـهـوـ مـتـوـاـتـرـ وـالـاحـادـ هـذـاـ ذـيـ عـنـاهـ مـصـلـيـ فـرـعـونـ تـعـالـىـ فـلـيـنـتـسـخـ بـلـ فـلـيـنـتـسـخـ اـذـاـ الـاحـادـ يـنـسـخـ الـمـتـوـاـتـرـ يـنـسـخـ 00:33:08

المـتـوـاـتـرـ نـعـمـ. الـمـتـوـاـتـرـ يـنـسـخـ الـاحـادـ؟ـ نـعـمـ. الـاحـادـ يـنـسـخـ الـمـتـوـاـتـرـ عـنـدـ الـجـمـهـورـ لـاـ. وـالـصـوـابـ نـعـمـ. الـصـوـابـ نـعـمـ لـاـ الـعـلـةـ وـاـحـدـةـ. مـتـىـ ماـ جـازـ اـنـ يـحـمـلـ حـكـمـ فـيـ الـمـتـوـاـتـرـ فـيـ كـوـنـيـ نـاسـخـاـ لـلـقـرـآنـ لـكـونـهـ وـحـيـاـ. الـعـلـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـاحـادـ 00:33:37

فـهـوـ وـحـيـ وـلـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ يـكـونـ نـاسـخـاـ لـلـقـرـآنـ. وـاـمـاـ وـاـمـاـ الـاـسـتـدـالـلـ بـكـونـهـ ضـعـيفـاـ. نـقـولـ الـضـعـيفـ هـنـاـ اـذـاـ صـحـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ حـيـنـذـ فـهـوـ حـكـمـ شـرـعـيـ. لـاـ شـكـ اـنـ الـاـدـلـةـ لـيـسـتـ عـلـىـ مـرـتـبـةـ وـاـحـدـةـ. الـقـرـآنـ مـنـ حـيـثـ تـوـاـتـرـ حـيـنـذـ نـقـولـ هـوـ اـكـدـ فـيـ التـبـوتـ 00:33:57

ختـمـ منـ السـنـةـ جـمـلـةـ وـخـاصـةـ الـاحـادـيـةـ. اـذـاـ السـنـةـ اـدـنـىـ مـنـ مـنـ الـكـتـابـ. هلـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ عـدـمـ اـعـتـبـارـ التـخـصـيـصـ وـالتـعـمـيمـ وـالـاطـلاقـ تـقـيـيـدـ قـالـواـ الـاجـمـالـ؟ـ لـاـ. اـذـاـ الـاـحـادـ الـشـرـعـيـ شـيـءـ وـالـحـكـمـ عـلـىـ الطـرـيقـ شـيـءـ اـخـرـ. فـمـتـىـ ماـ صـحـ اـثـبـاتـ الـاـحـادـ الـشـرـعـيـ بـهـذـاـ الطـرـيقـ حـيـنـذـ نـقـولـ مـاـ لـاـ 00:34:17

نـقـولـ ثـبـتـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ. وـاـمـاـ كـوـنـهـ ضـعـيفـاـ وـهـذـاـ باـعـتـبـارـ غـيـرـهـ وـلـاـ يـمـنـعـ اـنـ يـكـونـ صـحـيـحاـ فـيـ نـفـسـهـ. وـالـاعـتـبـارـ هوـ نـبـيـ بـالـصـحـةـ اـعـتـبـارـهـ بـالـصـحـةـ لـاـ بـقـوـةـ لـاـ بـالـقـوـةـ. اـذـاـ وـذـوـ تـوـاـتـرـ بـمـثـلـهـ نـسـخـ وـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ بـغـيـرـهـ فـلـيـنـتـسـخـ. وـعـلـىـ بـعـضـهـ 00:34:37

لـاـ يـجـزـ نـسـخـ الـمـتـوـاـتـرـ بـالـاحـادـ لـاـنـ دـوـنـهـ فـيـ القـوـةـ اـذـ مـتـوـاـتـرـ القـطـعـيـ وـالـاحـادـ ظـنـيـ فـلـاـ يـرـتفـعـ بـهـ وـعـلـىـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـيـيـنـ. عـلـىـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـيـيـةـ سـيـنـ وـهـوـ اـنـهـ لـاـ يـجـزـ نـسـخـ الـمـتـوـاـتـرـ بـهـ بـالـاحـادـ. اـذـاـ نـظـرـ اـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـلـىـ كـوـنـ مـتـوـاـتـرـ قـطـعـيـ. وـالـاحـادـ ظـنـيـ 00:34:57

لـاـ يـرـتفـعـ القـطـعـ بـالـظـنـ وـلـيـسـ الـاـمـرـ لـيـسـ الـاـمـرـ كـذـكـ. لـاـنـ الـحـكـمـ هوـ مـدـلـوـلـ الـلـفـظـ. وـهـذـاـ اـنـمـاـ يـكـونـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ الطـرـيقـ الـبـحـثـ فـيـهـ فـيـ الطـرـيقـ وـاخـتـارـ قـوـمـ نـسـخـ مـاـ تـوـاـتـرـ بـغـيـرـهـ 00:35:21

وـاخـتـارـ قـوـمـ وـهـذـاـ هوـ الرـاجـحـ نـسـخـ مـاـ تـوـاـتـرـ بـغـيـرـهـ. يـعـنـيـ نـسـخـ الـمـتـوـاـتـرـ بـغـيـرـهـ وـهـوـ الـاحـادـ. غـيـرـ مـتـوـاـتـرـ. وـهـذـاـ هوـ الرـاجـحـ. لـاـنـ اـنـ مـحـلـ

النسخ والحكم هو الحكم. والدلالة عليه بالمتواتر قد تكون ظنية. فهو كالاحد. وكل وحي. هذا هنا البيت القصيد - 00:35:36
الكل وحي ومحل النسخ هو الحكم وليس اللفظ وليس اللفظ. وعكسه حتما يرى. عكسه اي عكس جواز نسخ المتواتر بالاحد.
وهو جواز نسخ الاحد المتواتر حتما يرى عكس ما هو - 00:35:56

اعقلانيا يرها يعني يعلم باب اولى. قال رحمة الله تعالى باب في التعارض بين الادلة - 00:36:14

والترجيح باب في التعارض بين الأدلة والترجح وهذا قد ذكرنا فيما سبق في تعريفها أصول الفقه انه المراد بقوله وكيف يستدل بالاصول كيف يستدل بالاستدلال بالادلة عرفنا ان اللفظ ان الدليل قد يكون عاما - 00:36:34

وقد يكون خاصاً وقد يكون مجملًا وقد يكون مبيعاً. عرفنا فيما سبق. الان حينئذ قد يحصل نوع تعارض وتقابـل بين دليلـين حينئـذ يـظن الـظـان ان بـينـهـما ماـذا؟ تـناقـضاً. فـكـيف نـجمـعـ؟ هـذـا المـرـادـ بـهـ بـهـذـا الفـصـلـ وـهـوـ الـكتـابـ السـادـسـ فـي جـمـعـ الـجـوابـ - 00:37:00

كما هو من الركائز للمجتهدین. باب في التعارض بين الادلة والترجیح. عندنا تعارض وعندنا تعارض تفاعل من عرض الشیء يعرضك ان
كلا من النصین عرض للاخر حين خالفهم. كل منها عرض للاخر. اذا بمعنى التقابل. والمراد به - 00:37:20

تقابل الدليلين على سبيل الممانعة. يعني يخالف احدهما الآخر تقابل الدليلين على سبيل الممانعة وهو نوعان تعارض نوعان تعارض كلي وتعارض جزئي تعارض كلي من كل وجه هذا لا يوجد فيه في القرآن. لانه ماذا تناقض؟ التعارض الجزئي من وجه دون وجه ويمكن الجمع. حينئذ نقول هذا يقع في - 00:37:40

الادلة الشرعية. تعارض كلي ان كان التعارض بين الدليلين من كل وجه. بحيث لا يمكن الجمع بينهما فهذا هو التناقض. هذا هو تناقض.

تعارض جزئي ان كان التعارض بين الدليلين من وجه دون وجه بحيث يمكن الجمع بينهما. وهذا الذي يعنيه ماذا - 00:38:05

بهذا بهذا الباب لانه يقع نوع تعارض بين دليلين من وجه دون وجه ويمكن الجمع ويمكن نقول هذا يسمى والترجيح ترجيح تفعيل من رجح الشيء ترجيحا وهو تقوية احد الدليلين على الآخر. اذا يقع التعارض ثم ماذا يصنع المجتهد؟ يقويه. يقوى -

00:38:25

في احد الدليلين على الآخر. اما باعمال الدليلين واما بتقديم احد الدليلين على الاخر اما باعمال الدليلين وهذا هو الاولى والمقدم متى ما امكن الجمع فهو المتعين. واما بفصل الدليلين بان يجعل هذا لحاله وهذا لحاله اخرى. اذا المراد - 00:38:49

تبرير تقوية أحد الدليلين على الآخر. ومحل الترجيح والظننيات. لانه لا تعارض بين قطعي وظنني. يعني لو اذا تعارض القطعيان تناقضوا. وهذا لا يوجد. واذا تعارض القطعي والظنني فالقطع مقدم على - 00:39:07

الظن اذا يقع التعارض اين ؟ والترجح اين ؟ لما يكونوا بالظنية. يكونوا في الظنيات. اذا الترجح فرض التعارض لا يسار للترجح بين الاكمل المتعارضة الا بعد محاولة الجمع بينهما او بعدها. فان: الجمع مقدم على الترجح. فان: امك: الجمع وزنا - 00:39:27

تعارض امتنع الترجيح. ومتى امتنع الجمع بين المتعارضين وجوب الترجيح؟ ولا يجوز الترجيح بدون دليل البتة لانه يعتبر

رحمه الله تعالى باب في تعارض في تعارض بين الأدلة الشرعية والترجيح. تعارض النطقيين في الأحكام يأتي على أربعة - 00:39:46

اقسام اما عموم او خصوص فيهما او كل نطق فيه واضح منها او فيه كل منها ويعتبر كل من الوصفين في وجه تعارض النطقيين
يعنى ان الصيغ كتابا وسنة يعنى من قول الله تعالى او من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:06

قد لقاء تعارض في ظاهره بين اية وآية او بين حديث وحديث او بين اية وحديث. اذا التعارض يقع بين نطقين على تثنية ماذا؟
تثنية نطق وهل يجوز وصف القرآن بالنطق - 00:40:26

نعم بحوزه

على اربعه بالتنوين بالضرورة اربعة اقسام مضاد مضاد اليه الاول المضاد اليه للضرورة. اما عموم - 00:40:46

فيهما. اما عموم فيهما يعني في الدليلين او خصوص فيهما يعني في الدليلين كل منها خاص. هذا - 00:41:06
القسم الثاني او كل نطق من النطقين فيه وصل منها يعني من وجه عام او من وجه خاص. نعم. او كل نطق يعني من من الدليلين او النطقين فيه وصل منها يعني يقع التعارض بين نطقين. المراد به هنا الثالث احدهما عام والآخر خاص - 00:41:26
المراد بهذا شطر الثاني او كل نطق فيه وصف منها كل نطق من النطقين فيه وصف دون الوصف الآخر فيكون عامة لخاصة والآخر يكون خاصا لعامة لأن القسم الرابع هو الذي عنده لماذا؟ ان يكون الدليل الواحد فيه عموم وخصوص. والدليل الثاني - 00:41:46
في عموم وخصوص. اذا هذه اربعة اقسام. او كل نطق فيه وصل منها. يعني يقع التعارض بين النطقين احدهما عام والآخر خاص او هذا الرابع. فيه يعني في النطق الواحد منها. كل منها من العموم او الخصوص. كل منها من العموم - 00:42:07
عن الدليل الواحد من وجه هي عام من وجه هو عام ومن وجه هو خاص. حينئذ نقول اجتماع الوصفان بدليل واحد. وهناك ذلك حينئذ يحصل ماذا؟ يحصل تضارب بين الخاصين وبين العامين. بين الخاصين وبين العامين. او فيه كل منها ويعتبر كل من - 00:42:27
في وجه والجهة بمعنى واحد بمعنى واحد. اذا هذه اربعة اقسام. اربعة اقسام تعارض بين عامين. تعارض بين خاصين. تعارض بين عامة خاص تعارض بين عام وخاص من وجه ووجه مع - 00:42:47

نظيره ثم قال رحمه الله تعالى فالجمع اراد ان يبين القاعدة التي ينبغي اعتمادها هنا على جهة التأصيل العام فقط لا على جهة التفصيل الجمع بين ما تعارض هنا في الاولين واجب ان امكننا. وحيث لا ان كان فالتوقف ما لم يكن تاريخ كل يعرف. فان علمنا وقت كل منها - 00:43:07

الصف الثاني ناس لما تقدم وخصوصوا في الثالث المعلوم بذى الخصوص لفظ العموم وفي الاخير شطر كل نطق من كل شق الحكم ذاك النطق؟ فخصوص عموم كل نطق منها. بالضد من قسميه وعرفهما. اذا هذه ها الاوجه التي - 00:43:30
يمكن الجمع بين الاقسام الاربعة السابقة. واضح او لا فالجمع هذا مبدأ الفصيحة الجمع بينما بين نصين او نطقين او دليلين تعارضنا هذا نعود الى ما تعارض الدليلان هنا في الاولين - 00:43:50
الاولين هذا تثنية اول وهو ملحق اه بالمثنى لهلا لانه اذا انحل اول واول او اول وثانى او اول وثانى هذا كالقمرین ليس اوله ليس عندنا اوله اول اول - 00:44:17

عندنا الاول وعندنا الثاني. كذلك؟ هي الاذن الثاني هو الذي اطلق عليه الاول مجازا. كالقمرین اذا حل صار ماذا؟ قمر خش يا فيصل. هنا اول وثانى. اذا يكون من الملحق بالمثنى. هنا اي في هذا المقام في الاولين اي القسم الاول والقسم الثاني - 00:44:33
القسم الاول ما هو؟ تعارض عمومين. عام وعام والثاني تعارض خصوصين الجمع واجب هذا الخبر الجمع واجب بل القاعدة في باب التعارض هو الجمع هذا الاصل. لانه اعمال للدليلين. ومتى ما امكن اعمال الدليلين تعين - 00:44:53
ووجب اذا كان كذلك فحينئذ يسعى الناظر والمجتهد ان يجمع بين النصين وبين العمومين خصوصين من هنا في العصر انه ليس بجمع وانما يفعل ماذا؟ هو مراده ان يعتذر بان هذا النص له حال غير الحال التي للنصل - 00:45:15
بمعنى انه يجعل الجهة منفكة. يجعل الجهة منفكة ليست ليست نازلة على حكم واحد. وانما يعتبر الجمع هنا الجمعة صوريا اول شيء تقول جمعا مجازيا. لماذا؟ لانه لم ينزل النصين على حال واحدة. لو نزل النصين على حال واحد لقنا جمعا حقيقيا. لكن المراد به - 00:45:35

ماذا؟ ها ان يجعل لهذا حال منفكة عن الحال الاخرى. هذا يعتبر ماذا؟ يعتبر جمعا. حينئذ يتلمس الفقيه وهذا مما يقع فيه نزاع مما يقع فيه خلاف اكثرا الخلاف فيما تعارضت فيه الدلة هو في هذا. فيفهم المجتهد ان هذا النص العام له معنى غير - 00:45:57
النص الآخر. حينئذ في الحقيقة هو ماذا؟ هو فك التعارض لانه اذا حمل هذا على معنى وحمل الآخر على معنى اخر اين التعارض؟ لا تعارض. وانما هو في ظاهره انه ماذا؟ انه متعارض. فالجمع هنا يعتبر جمعا صوريا - 00:46:16
اذا فالجمع واجب هنا وذلك بان يحمل كل منها على حال. اذ لا يمكن الجمع بينهما مع اجراء كل منها على عمومه لأن ذلك محال هذا يدل على العموم من كل وجه جميع الافراد. وثبت له حكمه وهذا يدل على اللفظ نفسه وثبت له حكم اخر. حينئذ اللفظ

العام هو اللفظ العام هنا - 00:46:31

كيف يمكن الجمع بينهما؟ هذا يدل على الاتبات هذا يدل على النفي. ولا يجتمعان في محل واحدة. وانما نجعل لهذا صورة ولها صورة وهذا الذي حصل به الجمع لأن ذلك محال لانه يفضي الى الجمع بين النقيضين. فاطلاق الجمع بينهما مجاز عن تخصيص كل واحد منها بحاله - 00:46:54

هذا في القسم الاول وفي القسم الثاني. القسم الاول تعارض العمومي. والقسم الثاني تعارض الخصوصين. مثلوا تعارض العمومي والمراد المثالى ليس مناقشة في ما يستنبط منه حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان - 00:47:14

فهلها وحديث الصحاحين خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون قبل ان يستشهدون الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي؟ الذي صيغة عموم ولفظ قوم في الثاني. كذلك عام في عامان في كل شهادة بدون استشهاد. بدون 00:47:34 استشهاد. وحكم في الاول -

بالخبرية الا اخبركم بخير الشهود؟ وفي الاخر بماذا؟ الشربة ثم يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا. هذا فيه ذم فيه ذم وفي الاخر بالشربة. وهما متنافيان. لكن امكن الجمع بينهما بتنزيل هذا في حق - 00:48:00

اتق الله وهذا في حق العبادة اذا انفك الجهة فحمل الاول على حق الله تعالى كالطلاق والعتاق والثاني على حقنا وكذلك بعضهم ذهب الى ان ان الاول محمول على اذا كان من له الشهادة غير عالم بها والثاني على ما اذا كان عالم الخير - 00:48:20 بالشهادة اذا ادلى بها لمن لا يعلم. فتبرع بها. حينئذ يكون قد اعلن اخاه المسلم. والثاني الذي فيه شديد كان يعلم ان هذا عنده شهادة لكنه جاء من عندي من عند نفسي. المقصود هنا هذا او ذاك ان ينفك العموم الاول عن عن الثاني. ومثلوا لتعارض الخاصين - 00:48:43

تعارض الخاصين مع الجمع حديث انه توضاً وغسل رجليه. وحديث انه توضاً ورش الماء على قدميه وهما في النعلين غسل قشة مختلفان وهذا خاص لانه في وضوء وكذلك المحل ماذا - 00:49:03

المحل قدم اي الاذن يكون خاصا يكون خاصا. هل يمكن الجمع في وظوة واحد يغسل فلا يرش او يرش فلا يغسل؟ هذا محال. اذا لا بد فمن تخريجه هذا على على موضع وهذا على موضع. بان يجعل الرش مثلا لتجديد الوضوء الاخر لرفع الحدث او قل غير ذلك وحيث لا - 00:49:21

فان كان فالتوقف ما لم يكن تاريخ كل حيث لا ان كان كان ماذا؟ الجمع بين الدليلين العامين او الخاصين توقفه يعني وجوب التوقف فيهما عن العمل بهما الى ان يظهر مرجح لاحدهما على الاخر فيعمل به. فالتوقف حين - 00:49:41

حينئذ هو الواجب الله المستعان. وحيث لا ان كان فالتوقف توقف يعني عن العمل بهما حتى يرد الدليل حتى يرد الدليل المرجح لاحدهما وهذا ليس حكما عاما. يعني لجميع الامة ان تتوقف في نصين ثبت عن النبي لا. وانما هذا لا وجود له البتة ولا ولا يقع. وانما يكون بماذا؟ في نظر المجتهد - 00:50:01

الخاص فهو يتوقف لعدم امكان الجمع غيره من الناس قد امكن الجمع اذا عمل بالنصين عمل به بالنصين فالتوقف هنا يعتبر خاصا هل المجتهد؟ لا باعتبار جميع الامة. لانه لا نظير له ولا يجوز وقوعه اصلا. وحيث لا امكان يعني الجمع بين نصين فالتوقف فيهما - 00:50:23

عن العمل قالوا مثاله قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فقوله وان تجمعوا بين الاخرين ها او ما ملكت ما ملكت ايمانكم ولو كانت اختين وان تجمعوا بين الاخرين ها هذا تحريم. دخل بالاخرين ماذا الاختين؟ اذا احدى الاختين حرمت. واحدى الاختين - 00:50:43

او ما ملكت ايمانكم هذه اباحت. والثانية حرمت وان تجمعوا بين اختين هذه حرمت عليكم النساء. فالاول يجوز جمع الاخت بملك اليمين والثانية يحرم ذلك. توقف عثمان رضي الله تعالى عنه لما سئل عنها وقال حلتها اية وحرمتها - 00:51:08

هاما اية فتوقف فيها لكن غيره رجح غير رجح قدم التحريم على ماذا؟ على الاباحة لماذا؟ لان اول ما ملكت ايمانكم

هذا لم يسوق في بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالنكاح ونحوه. وإنما أراد به ماذا؟ أراد به الامتنان - 00:51:28
واما وان تجمعوا بين الاختين فهذا محل في الحديث عن الأحكام الشرعية. وإذا كان كذلك فما جاء اللفظ في محله في سياق بيان أحكام الشرعية مقدم على غيره. حينئذ يكون ماذا؟ التحرير مقدم على يكون التحرير مقدما على الاباحة -

00:51:48

ورجح الفقهاء التحرير بدليل خارجي لما ذكرنا وكذلك العصر في الأوضاع التحرير وكذلك الاحتياط ما لم يكن تاريخ كل يعرف ما لم يكن تاريخ كل يعرف. هذا متى - 00:52:09
ها اين نقدرها ها ما لم يكن تاريخ كل يعرفه. فالجمع واجب ما لم يكن تاريخ كل نوع. لأن قلنا ماذا؟ اذا حصلت الان التعارض حاصل بين عامين. ان علم التاريخ - 00:52:28

فالثاني ناسخ الاول اذا علم التاريخ والثالث ناسخ لي للاول والا فالجمع فان علمنا وقتكم قل منها فالثاني ناسخ لما تقدم. اذا لان التعارض هنا يدل على ماذا؟ على ان احد النصين يثبت حكما. والآخر يرفض - 00:52:58
والآخر يرفعه.انا شوهدت علي ترى. لكن مظاهرة اليوم جماعة سبحان الله طيب ما يغلق الباب هذا ازعاج هذا سبحان الله لكل بلد احوالها وخصائصهم. ولذلك الاحسن الفتوى لكل بلد اهله. اي نعم - 00:53:18

ما لم يكن تاريخ كل يعرفه. فان علمنا وقت كل منها نصين متعارضين. فالثالث في النزول لا في التلاوة. ناسخ لما تقدم الالف اطلاق لما تقدمها ما موصولا. مع صيتها - 00:54:00

قوة المشتق اللي متقدم المتفق كما في ايتين عدة الوفاة وايتي المصابرة. وخصصوا بالثالث المعلوم بذى فصل الضد العمومي وخصصوا اي حكموا علماء الشريعة حكموا اي علماء الشريعة حكموا بماذا؟ بالتفصيص في - 00:54:20
الثالث يعني بالقسم الثالث المعلوم بذى الخصوص خصصوا في الثالث بذى الخصوص تبغض العموم لفظة للعموم يعني جمع بينهما بان حملوا العامة على الخاص. حملوا العامة على بمعنى اخرجوا الفرد الذي دل عليه اللفظ العام عن حكم العام. اخرجوا الفرد الذي دل عليهها - 00:54:40

اللفظ العام بدليل خاص. وقال الحكم محمول على جميع الافراد ما عدا هذا الفرد الذي دل عليه الخاص. وهذا كثير بالكتاب ووالسنة وخصصوا في الثالث اي في القسم الثالث وهو تعارض العام مع الخاص المعلومي هذا تتميم - 00:55:10
بذى الخصوص لافضل العموم لفظ العام. سواء ورد معا او تقدم احدهما على الآخر او جهل التاريخ. يعني عن التعميم والتخصيص هنا لا يشترط فيه ماذا؟ العلم بالمتقدم والمتاخر او العلم بالتاريخ بل لو علم التاريخ ان كان هذه المسألة فيها نزاع الامام احمد عن - 00:55:30

رواية انه اذا علم التاريخ ففيه شيء اخر وهو النسخ على كل هنا نقول ماذا؟ ان العام يخاص بدليل خاص مطلقا. علم التاريخ او لا؟ علم المتقدم او لا؟ فالحكم عاقل - 00:55:50

فيما سقت السماء العشر ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة عرفنا ذلك فيما فيما سبق وفي الاخير شطر كل نطق من كل شق حكم ذاك النطق. بخصوص عموم كل نطق منها بالضد من قسميه وعرفناهما. يعني انه اذا تعارض عام وخاص او تعارض - 00:56:05
احفظ ما فيه عموم وخصوص من وجه مع مثل اخر. حينئذ هكذا خاصة الآخر يخص به عموم الاول وخاصة الاول يخص به عموم عموم الثاني. ويجمع بينهما من؟ من هذه الحقيقة. وهذا الغالب فيما يكون ماذا؟ يكون المنطوق يدل على شيء - 00:56:26
على شيء اخر من طرق يدل على شيء والمفهوم يدل على شيء اخر لذلك مثلوا بحديث اذا كان الماء قلتين فانه لا ينقص مثلًا كان الماء قلتين فانه لا ينجز. هذا فيه خصوص وفيه عموم. خصوصا في قلتين - 00:56:45

يعني محدد الماء وعام في ماذا؟ فانه لا ينجز تغير او لم يتغير. صحيح؟ اذا خاص وعام فيه عموم وهو ما وهو قول فانه لا ينجز لا ينجز. هذا فعل مضارع في سياق النفي فيعم. لا يندرس مطلقا ولو تغير ولو في عموم تغير او لم يتغير - 00:57:01
ثم هو خاص بالقلتين. مع حديث ابي امامه ان صح الماء لا ينجزه شيء الا ما غالب على ريحه او طعمه او لونه. الماء ما قيده بالقلتين.

اذا عام في ماذ؟ في الماء. وخاص في ماذ؟ في المتغير. في في المتغير. قال هنا في - 00:57:21

اول خاص في القلتين عام في المتغير وفي غير والثاني خاص بالمتغير عام في القلتين وما دونهما فيخص عموم الاول بخصوص الثاني فيحكم بان ما دون القلتين ينحس ولو لم يتغير. ولو لم يتغير. وهذا اعتبارا بمفهوم حديث ابن عمر اذا كان الماء قلتين -

00:57:41

ايه لم يحمل الخبث وهو المرجح عند الفقهاء. اذا وفي الاخير شطر كل نطق. ومن ذلك حديث لا صلاة بعد الصبح حتى طلوع الشمس. مع حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا - 00:58:01

اجلس حتى يصلي ركعتين. لا صلاة حتى تطلع الشمس. الصلاة عامة. والوقت هنا مخصص. اذا دخل احدكم المسجد في اي وقت فلا يجلس حتى سيصللي ركعتين حينئذ الجمع بينهما على ما هو عليه مشهور. وفي الاخير شطر كل نطق وفي الاخير يعني القسم الاخير الرابع - 00:58:15

شطر شطر المراد به شطر الشيء نصفه شطر نصفه يعني نصفه عام ونصفه خاص هذا الذي عنده شطر كل نطق دليل نص من النطقين من كل شق يعني آآ الشق الاول يقابل الشق الثاني العام يقابل الخاص والخاص يقابل يقابل العام حكم ذاك النطق يتبيّن حكم الاول بحمد - 00:58:34

على الثاني. يتبيّن حكم العام بحمله على خاصة الثاني. وتبيّن حكم عام الثاني بخاص بحمله على خاص الاول. وفي الحقيقة هو اخي الوفي قوله وخصوص بالثالث المعلوم بذى الخصوص لفظة العموم اليه كذلك؟ لانه اذا تعارض عام وخاص ماذا نصنع؟ نخص العام - 00:58:59

ما بالخاص اذا نفس القاعدة نطبقها في ماذ؟ اذا كان العموم هو مدلول اللفظ كله او بعض مدلوله حينئذ نقول هذا يخص هذا. نعم. من كل شق حكم ذاك النطق وهو عمومه اي النص فاخصص عموم كل نطق منها من النصين - 00:59:19

ايه بالظد الذي هو الخصوص فاخصص عموم كل دليل نطق منها من الدليلين العامين بالظد يعني بالخصوص ان امكنا ولا فيطلب ترجيح من قسميه وعرفناهما يعني اعرف هذين الامررين. اذا هذا الباب عانى به المصنف رحمة الله تعالى على جهة الاجمال وتأصيل - 00:59:39

العامة عند الاصوليين وهو التعارض بين الدليلين مع مع الترجيح مع مع الترجح. قال رحمة الله تعالى باب الاجماع باب الاجماع. وهو ثالث الادلة الشرعية. ثالث الادلة الشرعية قال رحمة الله تعالى هو اتفاق كل اهل العصر اي علماء الفقه دون نكر. على اعتبار حكم امر قد حدث. شرعا كحرمة الصلاة - 01:00:02

اتي بالحدث. الاجماع هو ثالث الادلة الشرعية. سبق هذا الكتاب والسنة والاجماع. وبقي القياس بباب الاجماع اجماع لغة يطلق على معنيين احدهما العزم المؤكد كما في قوله فاجتمعوا امركم. اليه كذلك؟ وثانيهما الاتفاق. وهذا المراد هنا. تnim الاتفاق - 01:00:29

قالوا ماذا اجمع القوم على كذا اذا اتفقوا اجمع القوم على كذا اذا اتفقا. ومنه لا تجتمع امتى على على ظلاله. اذا على الاول يصح اطلاقه على الواحد اجمعتم امري - 01:00:56

وعلى الثانية الاتفاق لابد من ماذا؟ لا بد من اثنين فاكثر لابد من اثنين فالاتفاق لا يكون الا الا مع اخر حينئذ لا بد من ماذا؟ من اثنين فاكثر. ولذلك لا يصح الاجماع لا يرد على الاجماع اذا كان لا يوجد في البلد الا مجتهد احد - 01:01:13

نعم يعتبر قول حجة على الخلق لكن لا يسمى اجماعا لماذا؟ لانتفاء حقيقة الاجماع وهو او الاتفاق. اتفق مع من؟ مع نفسه؟ قل لا. لا بد من ماذا؟ من اخر يتفق معه على الحكم الشرعي - 01:01:31

عرفه المصنفون بيقوله هو اتفاق كل اهل العصر اي علماء الفقه دون نكر على اعتبار حكم امر قد حدث اتفاق اتفاق هذا جنس هو اتفاق هو اي الاجماع. اتفاق خرج كل خلاف - 01:01:46

خرج كل خلاف ولو من واحد ولو من واحد فلا اجماع مع الخلاف البنتة. لماذا؟ لانه يجوز ان يصيّب هذا المخالف ويخطئ المتفقون

هؤلاء اذا خالف واحد اتفق عشرة نقول ليس بالغلب الكثرة لا لان الصواب قد يكون مع القلة الصواب قد يكون مع قلة واذا كان -

01:02:09

ذلك حينئذ الاتفاق ولابد ان يكون عاما في الجميع. فلو خالف واحد لا يتحقق الاجماع البة. لانه يجوز ان يصيغ به اقل ويختلط الاكثر كما اصاب عمر رضي الله تعالى عنه في اسرى بدر وواضح بين. الاتفاق المراد به الاشتراك والاتحاد -

01:02:33
في الاقوال والافعال والسكوت والتقرير ان يتتفقوا بالاقوال ان يقول كل واحد منهم يعني ينطوي بذلك او بالفعل او بالسكوت والسكوت والتقرير. سكوت وا والتقرير. ولا شك ان العصر في الاجماع هو ماذا؟ هو حمله على القول. اجماع القول او الذي -

01:02:53
تعتبر قطعيا لا يجوز رده البة. واما الاخر فهو ظني وهو ظني. هو اتفاق مجتهدي العصر. كل اهل العصر عصري اي علماء الفقيه. كل اهل العاصمة اراد به ماذا؟ اراد به التعميم. بمعنى انه لا يخلو ذلك الاجماع والاتفاق -

01:03:13
عن واحد من علماء العصر والمراد بهم المجتهدون قال اي علماء الفقه واراد به اهل الاجتهد كذلك علماء الفقه قد يكونوا مقلدين والاعتبار بهم هنا في ماذا؟ في الاجتهد. انما المراد بهم في في الاجماع. وانما المعتبر في المعتبر -

01:03:33
الذي سيأتي ذكره في اخر في اخر النظم ان شاء الله تعالى. اذا كان لاهل العصر اي جميع اهل العصر اي علماء اهل العاصي هذا يشمل العوام ويشمل الاطباء ويشمل المهندسين ويشمل كل من ليس من من اهل الشرع في شيء. حينئذ هل الاتفاق معتبر؟ الجواب لا.

الجواب - 01:03:53

اي علماء الفقه اي المجتهدين قوله مجتهدي العصر المجتهد هو من توفرت فيه شروط الاجتهد. سيأتي في اخر الباب في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى. فلا تعتبر وفاق غير المجتهدين من الفقهاء دونهم. ولا وفاق الاصوليين على الاصح. ولا وفاق العوام -

01:04:16
وهم من عدا العلماء فإنه لا عبرة بقولهم من وفاق ولا خلاف. ولا وفاقا لغويين ونحوهم ولا وفاق بمعظ الممجتهدين. لا بد من ماذا؟ من اهل في اجتهد في الفقه بمعنى انهم يتتفقون على كلمة واحدة واذا كان كذلك حصل اه حصل الاتفاق يعني -

01:04:40
كل اتفاق معتبرا. ويشترط في اهل الاجماع كما اشترط انهم من من العلماء المجتهدين اشترط الاسلام ان يكونوا ماذا؟ ان يكونوا مسلمين. فلا يعتبر في الاجماع قول المجتهد الكافر الاصلبي والمرتد بلا خلاف -

01:05:00
بلا بلا خلاف قد يكون فقيها في الشريعة قد يكون مجتهدا لكنه كافر اما اصلي الرافضة او يكون مرتدا كفирهم. حينئذ نقول هذا لا عبرة بهم بلا خلاف. واما المكافر بارتكاب بدعة -

01:05:20
فلا يعتبر عند مكفره عند عند مكفره لماذا؟ لان الكافر في النوعين لا يدخل تحت لفظ المؤمنين ويتبع غير سبيل للمؤمنين هل يسقط تحيته؟ لا يدخل كذلك لا يدخل تحت لفظ الامة. واما الفاسق المؤمن الفاسق فهو داخل تحت هذا العموم -

01:05:36
وحينئذ يكون ماذا يكون قوله في في الاجماع. كذلك ان يكونوا احياء. هو اتفاق كل اهل العصر اي زمان اي علماء الفقه اي المجتهدين والمراد بقوله العصر هنا عصر من كان من اهل الاجتهد في العصر الذي -

01:05:56
حددت به المسألة. اليه كذلك؟ اما من بلغ درجة الاجتهد بعد حدوث الحادثة لا عبرة به. يعني كبلغ الحادثة من بعض التابعين. والمسألة حادثة في زمن الصحابة. هذا المجتهد التابعي -

01:06:16
ليس من اهل العصر فلا عبرة بقوله البة وانما عبرة بماذا؟ بالعصر بالزمن الذي نزلت فيه الحادثة وكان اهل الفقهاء مجتهدين. اذا ولد ثم بعد ذلك صار مجتهدا. حينئذ لا يرجع الى الوراء فيكون ناقضا للاجماع. بل انعقد الاجماع وصار حجة عليه -

01:06:33
اما المراد بالعصر قل لاهل العصر اي الزمان. وهو عصر من كان من اهل الاجتهد في العصر الذي حدثت فيه المسألة. اما من بلغ درجة اجتهد بعد حدوث الحادثة والحكم عليها فلا يعتبر من اهل ذلك العصر. دون نكر يعني من غير نكير. والنكير والانكار -

01:06:53
تغيير المنكير. بقى ماذا؟ ان نقده من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاة نبيه. لابد من هذين القيدتين يعني ان يكون هؤلاء المجتهدين ان يكون هؤلاء المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون هؤلاء المجتهدون من امة محمد صلى الله عليه وسلم -

01:07:13

وان يقع الاتفاق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو اتفقوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى اجماعا. لو كانوا من غير

امة محمد النبي صلى الله عليه وسلم لا يعتبر اجماعا ولو اجمع النصارى على شيء لا يعتبر اجماعا حجة على امة محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بالامة هنا امة - [01:07:33](#)

فتح الاجابة او المسلمين. اخرج الامم السابقة وقوله بعد وفاة نبيها اتفاق المجتهدين في حياته فلا يسمى اجماعا ولا يسمى اجماعا على اعتبار حكم امر قد حدث شرعا. يعني يجمعون على ماذا؟ يجمعون على حكم شرعي. يجمعون على حكم شرعي - [01:07:53](#) ثم هذا الحكم الشرعي قد يكون ثابتا بالنص فيجمعون عليه. فيكون ماذا؟ يكون فيه تأكيدا وقطعا المعنى الذي دال عليه الناس وقد يكون ماذا؟ قد يكون هذا الحكم الشرعي مستنبطا من النص ليس نصا. وانما هو دال عليه يعني ثابت بالاجتهاد. هذا المقصود ثابت بالاجتهاد كقياس - [01:08:17](#)

سن نحوى واجمع عليه حينئذ يكون هذا النص يكفي على هذا الاجماع على هذا الحكم الشرعي لم يكن له نص صريح. حينئذ يكون ذلك على اعتبار حكم يعني حكم الحادثة والحكم يشمل ماذا؟ الاثبات والنفي اما اثباتا واما نفيا. على اعتبار - [01:08:40](#) ادي حكم امر من قول او فعل او غيرهما. قد حدث قد وقع شرعا. خرج به الاحكام اللغوية. والعقلية والدينية. حينئذ لا يجمعون على ذلك وليس من خصائصهم. كحرمة الصلاة بالحدث. هذا جاء فيها النص وهو محل اجماع. ولذلك الفقهاء - [01:09:00](#) ايسيرون على ماذا؟ دليل كذا الكتاب والسنة والاجماع. الكتاب والسنة والاجماع. اما قولهم القياس هذا كثير حتى في الزكاة والصلوة. هو قياس كيف يكون القياس مع وجود النص قالوا اعمالا له تكثيرا لليه للدلالة. تكثيرا لليه للدلالة؟ قل لا نحتاج. واذا ثبت الحكم الشرعي بالكتاب فقط باية واحدة. المؤمن يقول سمعنا - [01:09:20](#)

قطعنـا تكسير الدلالة لمن؟ لمن في قلبه مرض هذا. اما المسلم يقول سمعنا واطعـنا. اذا نقول الكتاب والسنة والاجماع كحرمة الصلاة بالحدث كحرمة الصلاة ان احل البيع وعدم حل الربا ونحو ذلك - [01:09:43](#)

والاجماع لابد له من مستند يعني لابد له من مستند سواء بلغنا او لم يبلغنا. قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمـه الله تعالى توجد مسألة يتفق الاجماع عليها الا وفيها نص - [01:10:02](#)

بسم الله وفيها نص وحتى القياس كذلك ليس ثم قياس الا وثم نص لكن يبقى ماذا؟ الخفاء في الاستدلال بذلك النص الخفاء استدلال بذلك النص. اذا هذا هو حد ماذا؟ حد الاجماع عند الاصوليين. علم منه انه لا يشترط في المجمعين - [01:10:16](#) حددوا التواتر اتفاق يصدق على ماذا؟ على اثنين فاكثر. على اثنين فاكثر. اذا لا يشترط فيه عدد التواتر. لصدق المجتهدين بما دونه فذلك وهو الاصح وهو الاصح. وعلم منه انه اذا لم يكن في العصر الا مجتهد واحد لم يحتمل عليه انه اجماع - [01:10:36](#) اذ اقل ما يصدق به اتفاق المجتهدين اثنان. كذلك؟ طيب. بعد التعريف نقول امكان الاجماع جائز العقل بلا خلاف. هل اتفاق هذا الذي يكون لسائر المجتهدين؟ هل هو جائز عقلا او لا؟ بعضهم منعه بالعقل. قال لا يمكن هذا. من الذي - [01:10:58](#) يمر على هؤلاء المتفقين على هؤلاء المجتهدين فيأخذوا اتفاقهم. ومعلوم في السابق ماذا؟ انه اذا اخذ اتفاق واحد وصل الى الثاني بعد شهر او اشهر حينئذ قد يكون ماذا كالاول؟ فكيف يعتبر قول او يكون قد رجع عن عن قوله فكيف يحصل اجماع؟ ولذلك - [01:11:18](#)

تمنعـه بعضـهم بالعقل العـقل لا يـدل على جوازـه والصواب انه جائز عـقاـلا ونـحـكي انه بلا خـلاف لـان من قال به بعضـ المـعـتـزـلـة وـغـيـرـه والـضـرـورـيـات منـ الـدـيـن لا خـلافـ فيـ تـصـورـه وـأـمـكـانـهـ فـيـهـاـ ماـ عـلـمـ منـ الـدـيـنـ ضـرـورـةـ هـاـ كـوـجـوبـ الصـلـوـاتـ الـخـمـسـ - [01:11:38](#) والصوم والزكوة والحج وتحريم الربا والغنى ونحو ذلك كل ذلك معلوم من الدين بالضرورة واذا كان كذلك هذا محلـ اـجـمـاعـ ولـذـكـ يـسـتـوـيـ فـيـ عـلـمـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ يـسـتـوـيـ فـيـهـ عـامـةـ وـأـخـاصـةـ اـمـاـ فـيـ غـيـرـ ذـكـ فـيـمـاـ هـوـ لـيـسـ بـمـعـلـومـ بـالـضـرـورـةـ مثلـ - [01:11:58](#)

الـاحـکـامـ فـاـخـتـلـفـ بـاـمـکـانـهـ عـلـیـ مـذـہـبـیـنـ وـهـ الـاـوـلـ قـوـلـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـیـینـ اـنـ مـمـکـنـ وـدـلـیـلـهـ مشـاهـدـهـ الـوـقـوـعـ کـاـلـاجـمـاعـ عـلـیـ نـجـاسـةـ الـمـاءـ وـتـغـیـیرـ بـالـجـاسـةـ الثـانـیـ غـیـرـ مـمـکـنـ لـاـنـتـشـارـ اـهـلـ الـاجـمـاعـ فـیـ الـارـضـ - [01:12:18](#) اـمـتـنـعـواـ نـقـلـ الـحـکـمـ الـیـهـ عـادـةـ فـیـمـنـعـ الـاـتـفـاقـ الذـیـ هـوـ حـقـیـقـةـ الـاجـمـاعـ الذـیـ هـوـ حـقـیـقـةـ اـذـ مـمـکـنـ اوـ غـیـرـ مـمـکـنـ فـیـ قـوـلـانـ مـنـ حـیـثـ

الوقوع نعم هو جائز عقله لكن وقع بالفعل او لا؟ اقول هنا هل يتحقق معنى الاجماع او لا؟ من تصور ان الاجماع قد يقع - 01:12:38
وهو ان يتفق جميع المجتهدين وحيثند له ان يقول به بالاجماع يقول بالاجماع لكن الظاهر والله اعلم ان الاجماع الذي يمكن يكون معتبرا او اجماع يصح الاستدلال به واثبات الاحكام الشرعية واجماع الصحابة. اجماع الصحابة. اما من بعدهم فهذا فيه عسر. ممكن عقا - 01:12:58

لكنه اين هو؟ يحتاج الى ناقل يقول نقلت وذهبت الى اخره ولا يوجد. وانما الذي يوجد في كتب اهل العلم هو ماذا؟ هو الاستقراء في الكتب ينظرون ولا يعلمون مخالفها فيدعون الاجماع. هو ليس اجماع الذي هو الاجماع الاصولي. وهذا يكثر في كلام ابن تيمية رحمة الله تعالى والنwoy والمنذر وغيرهم - 01:13:18

هو ماذا عدم عدم الوقوف على المخالف؟ يسمونه اجماعا وبعد ذلك يرتبون عليه الاحكام الشرعية. قال رحمة الله تعالى واحتاج بالاجماع من ذي الامة لغيرها اذ خصصت بالعصمة. واحتاج الحجة هي الدليل. الحجة هي هي الدليل يعني الاجماع - 01:13:38
جعل حجته. يعني دليلا. سمي حجة لماذا؟ لانه يغلب به الخصم. سمي بذلك غلبة به على الخصم واحتاج بالاجماع. يعني احتاج اهل العلم بالاجماع. دج اهل العلم بالاجماع. لكن - 01:13:58

من ذي الامة. يعني من هذه الامة الامة المحمدية لا غيرها من الامم السابقة. لا غيرها من الامم السابقة. الدليل على كذلك او التعليل اذ خصصت هذه الامة بالعصمة عصمة المنع وهي الحفظ كذلك. فهي محفوظة وممنوعة عن الوقوع في الضلال - 01:14:19
وانما قد يقع بعضهم واما الكل يتفق على الضلال وعلى البدعة وهذا يقول ليس هذه الامة معصومة عن عن ذلك والدليل على ان الاجماع حجة قوله تعالى ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين هنا يتبع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما - 01:14:39

ونصره جهنم وساعت مصيرها. توعد بالعقاب على متابعة غير سبيل المؤمنين. وهذا يدل على وجوب متابعة سبيل المؤمنين. وتحريم كذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط خيار العدل - 01:14:59
والله سبحانه عدله بقبول شهادتهم فيكون حجة فيجب العمل بمقتضاه. حيث يكمن ماذا؟ يكون حجة. واحتاج بالاجماع يعني جعل الاجماع حجة ودليلها من هذه الامة دون غيرها من من الامم لغيرها لانها مخصصة اذ للتعرير هنا خصصت هذه الام - 01:15:18
اما بالعصبة لذلك جاء الحديث لا تجتمع امتی على على ضلاله وجاء النصر لا تزال طائفة من امتی عن الحق حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون وكل اجماع فحجة على من بعده. في كل عصر اقبل. اذا ثبت الاجماع في العصر الاول - 01:15:38
اذا ثبت الاجماع في العصر الاول فحيثند هو حجة على ذلك العصر ثم حجة على العصر الذي يليه الى ان يرث الله الارض ومن عليها. حيث يكمن حجة على العصر الذي حصل او وقع الاجماع فيه فحسب لا - 01:15:56
انما هو حجة باقية الى قيام الساعة. هذا هذا معنى كون الاجماع حجة في كل عصر كما قال الناظم هنا. وكل اجماع في عصر فهو حجة وكل اجماع فحجة. ها. حجة فهو حجة فحجة. محنوف يعني فهو - 01:16:12

فهو حجته. فيجب الالز به ويتمكن مخالفته. هذا من رب كونه ماذا؟ بكونه حجة. يعني يجب الاحتجاج به ويكون حجة على ذلك العصر ولا يجوز مخالفته البتة. وهو دليل شرعي يجب العمل به. لأن الادلة الدالة على حجية الاجماع - 01:16:33
اتشمل جميع العصور. تشمل ابن تيمية رحمة الله تعالى واذا ثبت اجماع الامة على حكم الى الاحكام لم يكن لاحدهم ان يخرج عن اجماعهم مطلقا. لكن هذا اذا ثبت الاجماع حيث يكمن حجتها لا يجوز الخروج عن - 01:16:53
ذلك الاجماع البتة. وحجة على من بعده يعني على العصر الثاني كعصره هو الى اخر الزمان في كل عصر من العصور اقبل الالاف بالاطلاق. من كل في كل عصر من العصور اقبل. يعني الى قيام الساعة. الى الى قيام - 01:17:13
كم الساعة؟ اذا استفدنا من البيت السابق والذي قبله ان الاجماع حجة وانه كائن من هذه الامة لا من غيرها. ثم هو ليس ليس حجة على العصر الذي وقع فيه الاجماع بل هو حجة قائمة الى قيام الساعة. والدليل - 01:17:33
على انه حجة باقية الى قيام الساعة ان الادلة الدالة على حجيتها لم تفصل. وانما جاءت ماذا؟ جاءت مطلقة. حيث يكمن متى ما ثبت

الاجماع فهو كالنص القرآن والسنة كما ان القرآن والسنة باقية الى قيام الساعة كذلك الاجماع - 01:17:49

ثم تعرض لمسألة يذكرها الاصوليون في هذا المقام وهي هل يشترط انقراض العصر او لا يعني اذا اذا ماذا؟ اذا اتفقوا هل يشترط في صحة كون هذا الاتفاق انقراض العصر يعني موت جميع المجتهدين حتى يكون حجة او لا يشترط. ذكر المصنف قولين وهم قولان مشهوران للاصوليين. ثم - 01:18:09

قيراط عصره. عصر ماذا؟ عصر الاجماع. يعني اذا تحقق بشروط السابقة. قالوا قرظ فلان اي مات. وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم احد ولم يبقى منهم احد ثم انقراض عصره لم يشترط اي في انعقاده لا يشترط في انعقاده - 01:18:41

معنی انه يكون حجة وكونه حجة وهذا مذهب الجمهور ومنهم الائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعی وهو رواية عن احمد انه ماذا؟ لا يشترط انقراض العصر مطلقا. والمراد بانقراض العصر عصر المجمعين موتهم جميل - 01:19:01

بعد اتفاقهم على على الحكم في الحادثة التي وقعت في زمانهم. ونقول هو لا يشترط مطلقا سواء كان صريح او سكوتيا سواء كان اجماع الصحابة او غيرهم ان امكن وهذا مذهب الجمهور الادلة الآتية. اولا ان ادلة حجية - 01:19:21

فمطلقة يعني اوجبت ماذا؟ انه متى ما حصل الاتفاق بلحظة حينئذ انقلب حجة عليهم وعلى غيرهم. حينئذ لا يجوز لواحد منهم ان يرجع ولا يجوز لاحد منهم قبل انقراض عصرهم ان يخالف هذا الاجماع. لماذا؟ لأن النصوص الدالة على ذلك مطلقة - 01:19:41

اذا جاءت النصوص مطلقة يعني غير مقيدة بشرط وحينئذ لا يجوز زيادة شرط عليها البة. اذا ادلة حجية الاجماع مطلقة توجب ان الاجماع حجة لمجرد حصول الاتفاق ولو في لحظة فاشترط الانقراض لا دليل عليه. ثانيا احتجاج - 01:20:03

في علم اجماع الصحابة احتج التابعون بماذا؟ باجماع الصحابة في اخر عصرهم ولم ينكروه احد وعلم ان شرط الانقراض غير معقول يعني احتجدوا باجماع الصحابة ولا زال بعده الصحابة على قيد الحياة لو كان الاجماع ليس بحجة لانكر عليهم الصحابة. كيف بعد نحن - 01:20:23

انتظروا اذا متنا بعد ذلك يصير حجة طلاب وليس الامر كذلك ثالثا اشتراطه يؤدي الى تعذر الاجماع وعدم انعقاده مع حجيته. يعني دلت الادلة على ماذا؟ على وقوع الاجماع - 01:20:43

لو اشتربطنا انقراض العصر حينئذ قد يبقى الواحد منهم خمسين سنة اذا في هذا الثناء ينشأ ماذا؟ ينشأ مجتهد اخر فيخالف لو اتفق معهم حينئذ قد ينشأ اخر اذا بطل الاجماع لا يمكن ان يقع اجماع البة اذا كان كذلك نقول اللازم باطن ولازم باطل - 01:21:02

وقيل مشترط وهو رواية عن احمد اختيار ابي يعلى وابن عقيل انه يشترط ماذا؟ يشترط ها انقراض العصر اشترطوا قيراط العصر لماذا؟ لانه لو كان الاتفاق حجة قبل انقراض العصر لامتنع رجوع المجتهدين عن اجتهادهم - 01:21:23

اذا ظهر له خطأ. قال لو قلنا حجة بمجرد الاتفاق. اذا لو ظهر انه قد اخطأ في قوله لا يجوز له الرجوع. نقول نعم لا يجوز. الاصل دلت على ذلك ما المانع؟ اذا لماذا نشترط قيدها لم يأتي به الشرع؟ اذا هل يشترط انقراض العصر في قولان الصحيح انه لا يشترط - 01:21:43

لعموم الادلة وعدم التقييم. ثم انقراض عصره لم يشترط. اي في انعقاده وكونه حجة. وقيل مشترط لم يجز لاهله ان يرجعوا الا على الثاني فليس يمنع. ولو اه لم يجز ولم يحيى على الاول على الاول انه لا يشترط - 01:22:03

هل يجوز لبعض المجتهدين ان يرجع عن قوله؟ لا يجوز. لماذا؟ لانه بلحظة بعد الاتفاق صار حجة عليه فيكون مخالف للاجماع ولا يجوز له ان يخالف الاجماع ولم يجوز لاهله اي اهل الاجماع ان يرجعوا الا على ان يرجعوا عن قولهم الا على الثاني يعني الا على - 01:22:23

الثاني ها فليس يمنع يعني يجوز ان يطرأ لبعضه ما يخالف اجماعه ونجيب بانا نمنع صحة الرجوع لا يجوز له او رجوع البة لا يجوز رجوعه البة لان الاجماع انعقد واذا كان كذلك فصار حجة عليهم. وليعتبر عليه على القول - 01:22:49

صراطي يعتبر يعني يورد عليه وليعتبر عليه على القول باشتراطه قول من ولد في حياة المجمعين وتفقهه وصار مجتهدا وصار مثله فقيها مجتهدا. وصار مثله فقيها مجتهدا. هذا على لغة ربيعة - 01:23:09

لغة ربيعة تقف على على المنصوب كالمرفوع وال مجرور يعني جاء زيدرأيت زيد مررت بزيت. لغة الجمهور جاء زيد مررت زيدرأيت زيداء. هنا وقف على لغة ربيعة. اذا ولیعتبر عليه قول من ولد وصار مثله فقيها مجتهد. فان خالفهم - [01:23:29](#) لم ينعقد اجماعهم السابق فلهم الرجوع عن قولهم السابق. وعلى قول الصحيح لا يقبح في اجماعهم من ولد في عصرهم ولا يجوز لهم الرجوع ولا يجوز لهذا الفقيه الجديد ان يخالف الاتفاق السابق. قال رحمة الله تعالى ويحصل الاجماع بالاقوال من كل اهل - [01:23:55](#)

وبالافعال وقول بعض حيث باقي انفعل وبانتشار مع سكوتهم حصى. هذا الاجماع اجماع السكوت. اجماع القول الذي سبق وهو الذي يعتبر حجة قطعية الاجماع قوله هو الصريح ان يتفق قول الجميع على الحكم بان يقولوا نظما كلهم هذا حلال هذا حرام - [01:24:15](#) ان ينطقو بذلك هذا الاتفاق جميع المجتهدين. الاتفاق به بالاقوال هنا قال يحصل الاجماع وكأنه مرتبته ادنى مرتبته ادنى مما سبق لانه قال اول الاتفاق وجذبه. وهنا قال ويحصل الاجماع بالاقوال من كل اهل. نعم نعم اراد ان يفصل ما - [01:24:38](#) ويحصل الاجماع ويتحقق بالاقوال يعني قول المجتهدين من كل اهل في حكم من الاحكام. وبالافعال اراد ان يبين نعيد قبل السابق اخطأت فيهم اراد ان يبين ما الذي يدخل تحت الاتفاق؟ قلنا معنى الاتفاق فيما سبق - [01:24:59](#) المراد بالاشتراك والاتحاد في الاقوال والافعال والسكوت والتقرير. اذا نفصل هذا هذا الاتفاق بانه ماذا؟ يحصل الاجماع بالاقوال قال من كل اهل من الجميع جميع المجتهدين كل منهم ينطق بلسانه وبالافعال اي ويحصل ويصح بفعلهم - [01:25:19](#) من يفعل فعلا فيدل فعلهم على جوازه والا كانوا مجمعين على على الضلال وهذا لا لا يجوز. وقول بعض اذا هذا الثالث الاول اجماع قولي من الجميع وثاني اجماع فعلي من الجميع كله يفعل الثالث ان - [01:25:39](#) قول البعض ويسكت الاخر. وهو ما يسمى بالاجماع السكوت. وقول بعض حيث باقيهم فعل. وبانتشار يعني انتشار فلذلك القول او الفعل مع سكوتهم يعني سكوت الباقيين من المجتهدين عنه مع علمهم به من غير انكار حصى - [01:25:59](#) يعني حصل الاجماع حصل الاجماع وقول بعض حصل هذا الخبر. حينئذ حصل الاجماع ويسمى ماذا؟ يسمى بالاجماع سكوتني يسمى بالاجماع السكوتني. وهذا محل خلاف قيل اجماع في التكاليف اي حجة قطعية في الاحكام المتعلقة بالتكليف واذا لم يكن الحكم تكليفيها - [01:26:19](#)

لم يكن اجماعا ولا حجة. يعني بعضهم خص الاجماع السكوت بالاحكام التكليفية. وما عدا فليس باجماع ولا ولا حجة ليس باجماع ولا حجة. وقيل لا لا اجماع ولا حجة. وقيل اجماع وحجة. وقيل حجة لا لا اجماع. اذا - [01:26:45](#) في اقوال في اضطراب بين بين اهل العلم وبين اصوله في هذا النوع والصواب انه يعتبر ماذا؟ يعتبر اجماعا وحجة وما اكثر ومسألتي يستدل بها لقول بعض الصحابة وسکوت اخرين. او بفعل بعض الصحابة وسکوت الاخرين. بشرط ان يكون ذلك منتشرنا. اذا - [01:27:05](#)

قول بعض حيث باقيه ان فعل. قال البعض وقال وفعل الاخرون. ومع انتشار هذا القول او الفعل مع سكوتهم يعني سکوت الاخرين وكونهم قادرين على الاعتراف والانكار اذا كان مخالف حصل الاجماع على خلاف طويل عند الاصوليين في في ذلك. قال رحمة الله تعالى - [01:27:25](#)

ثم الصحابي قوله عن مذهبه على الجديد فهو لا يحتمد به. وفي القديم حجة لما ورد في حقه مضاعفوه فليورد. هذا اه ان صح ان يقال بانه ماذا؟ دليل شرعي مستقل. وهو قول الصحابي. هل قول الصحابي حجة ام لا - [01:27:45](#) هل قول الصحابي حجة ام لا؟ قول الصحابي فيه تفصيل. منه ما هو حجة باتفاق ومنه ما هو ليس بحجة باتفاق ومنه ما هو محل النزاع. قول الصحابي فيما لا مجال فيه للرأي والاجتهاد له حكم الرفع. الى النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتجاج به. بشرط - [01:28:05](#)

الا يعرف عن الصحابي بالأخذ عن الاسرائيليات. حينئذ نقول هذا ماذا؟ هذا يحتاج به اذا كان له حكم الرفع. يعني ليس هناك مجال للرأي كقول ابن مسعود ي جاء بجهنم يوم القيمة تقاد بسبعين الف ماء الى اخره قل هذا ليس مجالا للرأي - [01:28:25](#)

اجتهاد اذا اختلف الصحابة فيما بينهم لم يكن قول بعضهم حجة على بعض. لم يكن قول بعضهم حجة على على بعض. ومن جاء بعدهم الى المجتهدين حينئذ ان وجوب الرجوع الى الكتاب والسنّة. فان تنازعتم في شيء - [01:28:45](#)

وردوه الى الله والرسول. ولم يجز للمجتهد بعدهم ان يقلد واحدا منهم. بل المتعين النظر في اقوالهم والاختيار منها بحسب الدليل وایجوز الخروج عنها. يعني اذا قال الصحابة قولين لا يجوز احداث قول ثالث - [01:29:04](#)

هذا هو الحق بمعنى ان ذاك الزمان قول الصحابة على جهة الخصوص دون من بعدهم اذا نطق ناطق بقول واحد ولم يعلم لهم خلاف حين يقول اجمع عن سكوتي. هل يجوز للاستنباط من الكتاب والسنّة قول اخر يخالف هذا القول؟ الجواب لا. لانه يلزم منه لازم باطل وهو ان ذاك الزمان - [01:29:23](#)

قد خلا عن قائد بالحق وهذا باطل وهذا بطل لازم بطل الملزم. قال ابن تيمية رحمة الله تعالى وان تنازعوا عن الصحابة رد كما تنازعوا فيه الى الله والرسول ولم يكن قول بعضهم حجة مع مخالفة بعضهم له باتفاق العلماء. اتفاق العلماء. اذا الاول حجة - [01:29:43](#)

الذي وليس له مجال للرأي. الثاني اذا وقع النزاع بينهم ليس قول احدهم حجة لا على الآخر من الصحابة ولا على من بعدهم مين الى المجتهدين. قول الصحابي الثالث هذا - [01:30:03](#)

قول الصحابي اذا اشتهر ولم يخالفه احد من الصحابة صار اجماعا وحجة عند جماهير العلماء. قال ابن تيمية رحمة الله تعالى واما اقوال الصحابة فان انتشرت ولم تنكر في زمانهم فهي حجة عند جماهير العلماء - [01:30:17](#)
فهي حجة عند جماهير العلماء هذا الاجماع السكوت السابق. قول الصحابي فيما عدا ذلك فيما عدا ذلك وهو اذا لم يخالفه احد من الصحابة ولم يشتهر بينهم. او جهل ذلك الاجماع السكوت - [01:30:34](#)

اذا لم ينتشر حينئذ نقول ماذا؟ انتفى الاجماع السكوت. وكان للرأي فيه مجال. اخرجنا ثلاثة الانواع السابقة فقول الائمة الرابعة وجمهور العلماء انه حجة خلافا للمتكلمين. خلافا للمتكلمين. ويزاد على ما ذكر الا يخالف - [01:30:50](#)

والا يكون معارضا بالقياس عند بعضهم. اذا اذا تعين ان اخرجنا الاقوال الثلاثة والاحوال الصور ثلاثة للصحابة في في الاقوال السابقة حينئذ يبقى معنا ماذا؟ قوله اذا لم يخالفه احد من الصحابة ولم يجتهد - [01:31:10](#)

بينهم او جهل ذلك لم نعلم اشتهره او لم يشتهن ثم للرأي في مجال ولم يخالف نصا ولم يخالف نصا وحينئذ فيه في قولان للعلماء. قولان الاصوليين انه حجة انه ليس ليس بحجة. والذي يظهر من حيث الاadle والله اعلم انه - [01:31:30](#)

وليس بحجة انه ليس ليس بحجة. ثم الصحابي قوله عن مذهبه على الجديد. فهو لا يحتاج به وفي القديم حجة لما ورد في حقه من ضعفوه فليرى ثم الصحابي بالسكون الوزني - [01:31:50](#)

قوله اي قول الصحابي الواحد المجتهد اذا كان عالما هو قوله عن مذهبه فليس بحجة على غيره. هو يعبر عن رأيه عن فهمه هو. فكيف يكون حجة على غير على الجديد هذا جديد من - [01:32:06](#)

هذا الشافعي لعندكم على الجديد واذهبوا في مصر على الجديد يعني قول الجديد من قوله الشافعي رحمة الله تعالى فهو قول الصحابي لا يحتاج به اذا لا دليل على كونه حجة فوجب تركه. اذ اثبات الحكم بلا دليل لا يجوز. اثبات الحكم بلا دليل لا يجوز. وهذا لو تعمدت - [01:32:24](#)

النصوص لوجدت ان هذا القول هو الصواب. لان القرآن من اوله لآخره لم يأمر الله لم يأمر الله تعالى بطاعة احد الا بطاعته جل وعلا وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس ثم حرف واحد يأمر بطاعة الرسول بطاعة الصحابة. حينئذ لو قالوا بان - [01:32:47](#)

انه حجة وهذا من الامور التي قد تؤخذ على هذا القول لو ثبت انه حج لكان الاصل فيما ثبتت حجيته ان يكون ماذا؟ ان يخصص اتصل به العام ونقيد به المطلق لن يكون مساويا في الاحتجاج. بمعنى ان المخالف له يأثم كما يأثم بترك الامتثال للآية وللحديث - [01:33:07](#)

يأسا بتترك الامتثال لقول الصحابة. ومع ذلك يقول حجة ولا يخصص به العام ولا يقييد به المطلق ولا ينسخ به الى اخره. وهذا تعارض

اذا ثبتت الادلة بان انه حجة جاءت مطلقة. حينئذ يخصص به العام وقد قيل به لكن اقل ممن نفاه يخصص به العام ويقييد به المطلقة.

01:33:27

نصوص الواردة لم يأتي فيها نص انه امر النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى بطاعة الصحابة في ذلك. ولذلك قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر قال اهل العلم لم يعد هنا الا العامل لماذا؟ قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. علماء الامراء -

01:33:47

لانه تبع اذا ليست مستقلة وادا قلنا حجة صار لماذا؟ مستقلة واولي الامر اذا قلنا علماء دخل الصحابة او لا؟ دخل الصحابة. اذا هذا نص على انه ليس بحجة الياس كذلك؟ لو كان حجة لقال اطيعوا الصحابة ثم عطفوا بعد ذلك اولي الامر. قال وفي القديم مذهب القديم في العراق الشافعي رحمه الله -

01:34:06

تعالى حجة شرعية وهذا نسب الى قول جمهور اهل الحديث وهو المشهور عن الامام احمد رحمه الله تعالى لما ورد في حقه يعني في حق الصحابة اصحابك النجوم باي مقتديتم اهتديتم الى اخره. وضعفوه يعني ضعف هذا الحديث فليبرد. وضعفوه ضعفوه -

01:34:27

موازن له وضعفوه فليبرد. يعني الحديث ضعيف. حديث ضعيف فليبرد. اذا ذكر قولين في حجية قول الصحابي هل هو حجة ام لا؟ حينئذ القول الاول هو صواب الله تعالى اعلى. باب الاخبار وحكمها باب الاخبار وحكمها اراد -

01:34:47

الباب رحمه الله تعالى نبين لماذا؟ ان يبين الطريق الموصل الى السنة. وهذا ما يدرس يعني في علم المصطلح. ولذلك الاصوليون خالفونها اهل الحديث في ذلك. كثير من المسائل وهي مجرد الصالحات مجرد الصالحات. لكن البحث من حيث هو في الجملة في الجملة -

01:35:07

ما عليه اهل الاختصاص الحديث خاصة المتقدمين منهم. مقدمون على المتأخرین. واضح ان هذا؟ والاصطلاحات هذی من باب معرفة الصالحات الاصولية والى البحث ليس بحثهم وانما هو بحث آآ هناك لاهل الحديث. باب الاخبار وحكمها. لذلك سنمر عليه والبحث يكون هناك موسعا. باب الاخبار -

01:35:27

جمع خبر وحكمها اي ما يتربى عليها من حيث القبول وعدمها. قال والخبر تعريفه هذا واحد الاخبار. اذا جمع في الباب وافرد في في التعریف لان التعريف يكون للحقائق والجمع يكون للافراد حقيقة في الذهن والافراد تكون في الخارج. اللفظ المفيد المحتمل صدق -

01:35:47

قال وقياس بقى. مر معنا القبر ما هو ما يقابل اه محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره انشاء ولا ثالث قرن. محتمل للصدق والكذب خبر. ها وغيرها الانشاء. اذا انشاء وخبر -

01:36:09

ولا ثالث قرن يعني استقر القول بأنه ليس ثم ثالث لهذين النوعين اما خبر واما انشاء. هو عرفه فيما برأ. حينئذ الصدق ما طابق الواقع والكذب ما خالف الواقع لكنه ترك قيدا مهما وهو -

01:36:23

لذاته لابد ان يكون لذاته يعني ذات اللفظ دون اعتبار قائل. دون اعتبار قائل لانه باعتبار القائل لانه باعتبار قائل مختلف. يكون ما قطع بصدقه ما قطع بكذبه ما يحتمل. ما ما يحتمل. واراد هنا ادخال ما قطع بكذبه -

01:36:39

او ما قطع بصدقه من اجل ماذا؟ النظر لذات الكلام. ولذلك اللفظ المفيد يعني المركب الكلامي الذي مر معنا فيه المحتمل فهو محتمل لهما. لا انهم يدخلانه جميعا اما صدقاما كذبا. صدقاما للصدق والكذب لذلك -

01:37:02

خرج به ما احتمله لا لذاته بل لللازمه كالامر والنهي. قال منه اي من الخبر نوع قد نقل تواتر. اراد ان يقسم لك الخمر نوعين تواتر واحد. تواتر واحد. وهذا التقسيم موجود عند المتقدمين. لكنه تقسيم موجود بماذا؟ باللفظ والمعنى -

01:37:22

اما من حيث تحقيق الشروط التي ذكرها الاصوليون او الاحكام المترتبة عليها فهذا يعتبر امرا حادثا. فمن انكره ابن القيم رحمه الله تعالى كغيره هذا التقسيم قال انه جاء من طريق المعتزلة المراد به ماذا؟ المراد ما يتربى على التواتر وعلى الاحاديث ولو موجود. ولذلك البخاري -

01:37:42

رحمه الله تعالى في جزر القراءة حكم بان حديث لا صلاة لانه متواتر هكذا نص قال هذا متواتر على النبي صلى الله عليه وسلم.

فالعبارة واللفظ موجود فيما سبق والمراد به التتابع الذي - 01:38:02

يتواتر بعضه على على بعض واما تدقيق بعض الشروط التي يذكرها صينيون فهذه حادثة. وكذلك التفرقة من حيث القبول والرد. المتواتر يقبل في العقائد والعمليات والاحاد يقبلوا في العمليات لا في العقائد هذا بدعي لا يعرف عن السلف بل هو منكر وببدعة واو ضلاله - 01:38:12

منه نوع قد نقل تواترا. حال كونه تواتر. تواتره تتبع تعاقب اشياء واحدا بعد واحد بينهما مهلة. للعلم قد افاد يعني افاد العلم للعلم اللام زائدة لانه تقدم تواترا افاد الالف للاطلاق قد افاد الالف للاطلاق - 01:38:32

علمي يعني يجب العلم. يوجب العلم فالخبر المتواتر يفيد العلم اليقين باتفاق العقائد اذ حصول العلم بالخبر متوازن امر يضطر اليه الانسان لا حيلة له في دفعه والواقع يشهد بهذا. ثم اختلف هؤلاء في العلم - 01:38:52

الحاصل بالمتواتر هل هو ضروري او نظري؟ على قولين هل هو ضروري او او نظري؟ وما عدا هذا اذا تواترا للعلم قلنا اللام زائدة المراد به العلم اليقيني بالمخبر عنه قد افاد وما عدا هذا الذي يقابل المتواتر وهو ماذا؟ وهو قال اعتبر - 01:39:10

احدا. فكل ما لم يبلغ حد التواتر فهو احد. فهو فهو احاد. جمع احد وهمزته اصله واو والواحد هو الفرد يا اخي تحت المشهور العزيز الغريب عند اهل الصلاح. فاول النوعين اول فهذه فصيحة او - 01:39:30

اول نوعين وهو المتواتر ما رواه جمع ما اي خبر كلام رواه جمع لا يقييد بعدد كثير لنا رواه لنا عن مثله عزاه عزاه عن مثله اي عزاه ذلك الجمع عن جمع مثله وعزاه بمعنى ما - 01:39:50

بمعنى نسبة فلا يتشرط في التواتر عدد معين. فحصول العلم بالخبر المتواتر ليس له عدد محصور. بل متى ما حصل العلم وبخبر المخبرين المجرد عن القرائن علمنا ان الخبر بلغ التواتر واذا لم يحصل العلم انتفى التواتر وهذا مذهب الجمهور - 01:40:09

تعني العبرة بماذا؟ بالعلم اليقيني. متى ما حصل وجد التواتر. اذا انتفى انتفى التواتر. والعبرة بماذا؟ بحكمه ولازمه وثمرته. وهكذا الى الذي عنه الخبر. من الذي عنه الخبر؟ الصحابي او الرسول صلى الله عليه وسلم. وهكذا اي وروااه - 01:40:29

ومثل ذلك الجمع هكذا اي الرواية. كرواية هذا الجمع في انها عن مثله فيما ذكر. كل جمع يعزوه الى مثله كل جمع يعزوه الى الى مثله هكذا. الى الذي عنه الخبر الى ان ينتهي الى المخبر عنه. لا باجتهاهه لا باجتهاهه - 01:40:49

بل سماع او نظر. بمعنى انه يتشرط فيه ماذا؟ ان يكون منتهاه الحس. يعني السمع او او النظر. اما الاجتهاد فلا. اما الاجتهاد والعقل فلا يسمى ماذا؟ يسمى تواترا لا باجتهاه كاخبار الفلسفه بقدم العالم لجواز - 01:41:09

للغلط فيه. وكل جمع شرطه ان يسمع. وكل جمع من الجمع المتواتر وال الاولى فكله وكله فكله لانه فرع عما سبق. وكل جمع شرطه ان يسمعوا او يروا. اما السمع واما الرؤية والكذب منهم - 01:41:29

من الجمع بالتواء يعني التوافق يمنع يعني يمتنع عادة او عقلا للحاظة العادة توافقهم على على الكذب علاء على الكذب اذا من مات ما وجد في هذه الشروط يسمى ماذا؟ يسمى تواتر. واهم شيء انه يفيد العلم اليقين. ثم التواتر نوعان - 01:41:47

تواتر اللفظ وهو ما اتفق فيه الرواية على اللفظ والمعنى كالقرآن وحديث من كذب الحديث والمتواتر المعنوي ما اتفق رواته على معناه دون لفظه احاديث الشفاعة والحوظ وفضائل ايي بكر رضي الله تعالى عنه. ثانيةهما الاحاد. ثاني النوعين - 01:42:07

وهو الذي لم تبلغ رواة عدد التواتر واحدا كان راويه او اكثر. وشرطه عدالة راويه الاحاد. الذي قابل للتواتر متواتر. وهو الذي يجب العمل لا العلم. يجب العمل لا العلم. اوجبه لفرقه. هذا التفريق حادث - 01:42:23

ونحكم عليه بأنه بدعة. لماذا؟ لانه لا يعرف عن عن السلف البطة في في هذا بل كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم افاد العلم في الجملة على ان احتفت بقرائن - 01:42:43

وافاد العمل فلا فرق بينهما. في العمل في العمليات في العقائد وكذلك في في العمليات. ثانيةهم الاحاد يجب العمل. اجمع اهل العلم على لوجوب العمل بخبر واحد اجمع اهل العلم على وجوب العمل بخبر واحد. قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى وعلى العمل -

خبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين في سائر انصار المسلمين الى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن احد منهم انكاره قول ذلك ولا اعتراض عليه. وهذه حكاية اجماع وحکاہ قبله الشافعي رحمه الله تعالى والادلة على ذلك كثيرة. لا العلم يعني لا يوجب العلم. لا - [01:43:13](#)

يوجب العلم والمراد بذلك انه لا يوجب العلم يعني مطابقة خبر واحد للواقع. هل اذا قيل قال صلی الله علیه وسلم تقطعه بان النبي صلی الله علیه وسلم قال او تظن ظنا ويحتمل الخطأ اذا قيل لا يوجب العلم حينئذ الله لا تقطع. لا تقطع بان النبي صلی الله علیه وسلم قد قاله - [01:43:33](#)

ولذلك المتواتر نقطع بذلك. ان النبي صلی الله علیه وسلم قد قاله. واما هذا على هذا القول بأنه لا يوجب العلم حينئذ لا نقطع والمراد بذلك مطابقة خبر الواحد للواقع فهل يقطع ويلزم بصدقه؟ فيفيد العلم او انه امر الظن فيحتمل الخطأ والكذب ولو - [01:43:53](#) بنسبة ضئيلة ولو بنسبة ضئيلة. واما كونه حجة فهو امر ثابت وقاطع بادلة قاطعة. قيل يفيد العلم وقيل فييدوا الظن يفيدوا العلم مطلقا. وقيل يفييد الظن مطلقا وقيل التفصيل. وهذا الذي رجحه ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن القيم. لو احتفت بالقرائن فاد العلم والا الظالمون - [01:44:13](#)

ثم في الجملة من اشتغل بالحديث قد يفيد عنده الاثر علما ما لا يفيد غيره. عينين تكون المسألة نسبية قال العلم يعني لا يوجب العلم لكن عنده الظن حسان لكن لا يوجب العلم لماذا؟ لاحتمال الخطأ فيه ولو - [01:44:33](#) والنسيان لكن حصل الظن عنده لكن الظن هذا مبتلى وحصل خبره عنده هذا علق بحصنة والتعبير فيه نظر. لا حصل عنده لا حصل به فهمتوا؟ حصل عنده لا به قل لا حصل به الظن حاصل به. هذا على التسليم بأنه ماذا الظن؟ انتبه يا اشعرية. لكن عنده - [01:44:53](#)

حصل اي لم يفدي العلم بان دلالته ظنية ثم قسم الاحاد الى قسمين تقسيم خاص بالاصوليين لمرسل فمسند قد قسما. قسما خبر الاحاد. والالف الاطلاق. وسوف يأتي يعني في النظم ذكر كل منها. فحيثما بعض الرواة - [01:45:20](#) يفقد فمرسل. اذا المرسل عند رسوله ما لم يتصل اسناده المنقطع مطلقا ويدخل تحت الموضع الاخير والمعلق ما لم يتصل اسناده ظاهرا فحيثما الفاء للفصيحة بعض الرواة تفقد هذا سلاح الاصوليين والفقهاء بان سقط من السندي بعض رواته واحدا كان واكثر - [01:45:40](#)

فالمرسلون يعني فهو فهو مرسل. واما عند المحدثين وقول التابعي قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كذا وفعل كذا على خلاف ذلك عنده وما عداه مسندي يعني ما عدا المرسل وهو ما اتصل سنده - [01:46:04](#) مسندي مسندا. للاحتجاج صالح لا المرسل. يعني الذي يحتاج به هنا ماذا؟ المسندي دون الموسى. يعني سنعتبر ماذا؟ يعتبر ضعيفا. لان سقط منه ماذا؟ سقط منه بعض الرواة. للاحتجاج بلا خلاف صالح للمرسل. صالح للاحتجاج. احتجاج متعلق - [01:46:21](#) لا المرسلون ان كان من مراسيل غير الصحابة او من استثناء المصلى. لان لما رسول الصحابة موصولة ومرسل الصاحب واصل في الاصح اذا كان كذلك وحينئذ له حكم الواصلين فهو مقبول. لكن مراسيل الصحابي تقبل وهي حجة. ولو كان من صغار الصحابة ولو كان - [01:46:41](#)

من صغار الصحابة كاد سعيد بن مسیب قبلا في الاحتجاج ما رواه مرسل هذا استثناء اخر سعيد المسیب مسیب مسیب كل مسیب فالفتح ابی سعيد فلي وجهين حوى. مسیب مسیب. اما سیب الله من سیبینی لا یصح عنه. سعيد المسیب من كبار التابعين اقبلنا النون - [01:47:01](#)

التوکیل فانه فتش عنها فوجدت مسانیدها عن النبي صلی الله علیه وسلم. كذا سعيد ای مثل الاحتجاج بمراسيل الصحابة وانها تقبل ويحتاج بها. كذلك مراسيم سعيد المسیب. لانها بحثت ونظر فيها فاذا بها موصولة. وهذا - [01:47:21](#) في الاحتجاج ما رواه حالة كونه مرسلا. والحقوا بالمسند المعنعة في حكمه الذي له تبین. والحق المسند الذي اتصل سنده ظاهرا

المعنى. ومر رابعا والفقهاني بوصله. يعني اللقاء يعلم ولم يكن مدنسا - [01:47:41](#)
الحق بالمسند المتصل المعنونة يعني الحديث الذي عن عن عن هذا يسمى عنعنون والمؤمن ان ان الى اخره ان فلان في حكمه اي في حكم المسند في انه يحتاج به. الذي له تبين وظهر فيما سبق والالف للاطلاق. ثم ذكر بعض ما - [01:48:01](#)

يتعلق بي بالاجازة. والاجازة لو جازت الاجازة لبطلت الرحلة. وقال من عليه شيخوخة قرأ حدثني فلان. كما يقول اخباره. وقال من اي شيخه قرأ اذا قرأ الشيخ على الرواة وهم يسمعون ماذا يقول - [01:48:21](#)

حدثني فلان. حدثني فلان. كما يقول اخبار الف الاطلاق. اخبرني وحدثني. ولم يقل في عكسه ان يقرأ الراوي على شيخه حدثني لانه لم يحده يكون كذلك لكنني اقول راويا اخبرني لكن يقول راويا اخبرني على - [01:48:39](#)

عند اهل الحديث وحيث لم يقرأ وقد اجازه هذا الذي عانيناها سابقا يعني من غير قراءة عن الشيخ عليهم منه لم يقرأ الشيخ على الطالب ولا الطالب على اجازه. الاجازة المعروفة وحيث لم يقرأ وقد اجازه يقول قد اخبرني - [01:48:59](#)
اجازة يعني لا يطلقها اخبرني لانه يتحمل ماذا؟ يتحمل انه سمعه او لم يسمعه انما اجازه اجازة. اجازه اجازة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. معنا مجموعة من الاسئلة وارجو من الاخوة الا يرسلوا الاسئلة الان - [01:49:19](#)
يعني اثناء طرح الاسئلة على الشين خلاص يعني آآ اولا هناك رسالة من احد الاخوة احببت ان اقرأها اولا اه يقول السلام عليكم والله يا شيخنا شوقتنا لدراسة المصطلح على يديك - [01:49:38](#)

هل اقامت عندنا والله ستتجدد ما يسرك من طلبة العلم المصريين. آآ هل يمكن ان تشرح كتابا في المصطلح في مسجدك؟ آآ ثم ترفعه على الشبكة والله اسأل لا يجعل هذه الدورة اه اخر العهد بالشيخ الحازمي. ان شاء الله. ونبيقي وتبقى العلاقة بيننا وبينه الى اخر - [01:49:55](#)

في عمرنا على كل المصطلح انا لم ادرسها اولا لكثرتها من يشرحها. نعم. لكن من يشرحه ثم علوم الالله الاخرى هذه تقاد تكون معدومة كلنا كان هنحاول ان نشتغل نحو الصرف والبيان و كذلك الاصول وتطبيقات الاصول على الفقه ونحو ذلك. واما والعقيدة كذلك تطبيق - [01:50:20](#)

الاصول واما المصطلح هذا سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى. لكن السبب في عدم اشتغال به ابتداء هو وجود من من يدرسه بكثرة. ثم هو واضح سهل يعني ليس كسائر الاصول هو هذا الطالب ان يتطلب نفسه صعب عليه - [01:50:46](#)
لكن المصطلح من اسهل ما ثم احاديثه مكررة. يعني الكتب كثيرة جدا يمكن اختصارها في مجلد واحد. بخلاف الاصول والنحو هو وغيره. ثم هو علم تطبيقي. يعني اذا درسه الطالب ثم يتركه لا يباشر العملية ودراسة الانسانid ليستفيد منه شيئا - [01:51:02](#)

دراسة الالفية ثم لا يطبق. ما الفائدة؟ ينسى فاذا اراد ان يطبق حينئذ حصل عنده تردد المعظم المقاطعة الى اخره. ماذا استفاد من الدراسة؟ لا شيء لم يستبدل شيئا. نعم. جزاك الله خيرا. آآ مجموعة آآ اسئلة اتت حول توجيهه نصيحة للاخوة بالا يضيعوا وقتنا في المجادلات التي - [01:51:22](#)

الى فائدة منها آآ وغير ذلك على كل حال طالب العلم احرص على وقته من غيره ولا ينبغي حينئذ ان يصرف وقته الا فيما فيه نفع له في الدنيا والآخرة. نعم. واما المسائل التي يقع فيها النزاع وغالبها المسائل العصرية - [01:51:42](#)
الاصل طالب العلم ينبغي ان يكون عنده ورع ودين لا يتكلم فيها لانه ليس اهلا ان يتكلم. ان كان سمع من يرتضى دينه ويتحقق في علمه ودينه. وقلده حينئذ يعتقد جاز له - [01:52:02](#)

شرعنا ان يعتقد ما قاله ذلك الشيخ. واما ان يجعله دينه وان يلزم الناس به فهذا لا يجوز له شرعا لانك انت مقلد والمقلد له حكم ماذا؟ الاتباع لشيخه فقط - [01:52:17](#)

واما ان يجعل ثم مفاصلة بين الناس وبين قول شيخه وانه يحمل الناس على قول شيخه دون نظر في الدليل فهذا من والاهل البعد قد نص على ذلك ابن القيم في اعلام المؤمنين ان من جعل قول حكما فصلا بين الناس دون قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو

مبتدع ضال - 01:52:31

فلنتبه لطالب العلم من هذه المسألة. ثم المسائل التي يعني تكون عصرية ويقع فيها النزاع هذه يجب طالب العلم ان كان اهلا ان يبحث حين اذ يجعل قول شيخه بجواره ثم يعني لا لا يعتقد ثم بعد ذلك يريد ان يستدل وانما يبحث المسألة من مظانها كتابا -

01:52:51

يرجع الى الى ما من مسألة الا ما فرطنا في الكتاب من شيء. الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. ان الحكم الا لله ترجع الى ماذا الى الكتاب والسنة فتنظر فيها من حيث الاadle ومن حيث الدلالات وتتجد كثيرا مما يقع في تنازع منصوصا عليه في كتب المتقدمين - 01:53:11

لكن الان صار طلاب العلم خاصة المبتدئين جعلوا اشياخهم حاجزا بينهم وبين كتب السلف. اما انهم لا يرجعون وهذا هو الغالب واما انهم يرجعون بذلك الفهم فيقرأون اقوال ابن تيمية ابن القيم الاخير الطبرى ابن كثير فيفهمون ماذا؟ ما وقر في - 01:53:31
اذانهم وقلوبهم من كلام اشياخهم وهذا لا يجوز شرعا. ولذلك انا انصح طالب علم اذا لم يكن متأهلا ان يكون عنده حظ من النظر في الدالة قواعد الاصول ان يتبع عن المجادلات في هذه المسائل. اقول لا يجوز له اصلا ان يجادل. لا يجوز له ان يجادل - 01:53:51
وكما انه يتورع في كثير من المسائل الا يقع في الحرام في تركها كذلك ينبغي و يجب عليه ان يتورع في هذه المسألة فيترك الحديث فيها انت بنفسك اعتقد ما شئت ما تراه دينا لك. اما الزام الناس والتتفتيش عن عقائد الناس او نحو ذلك هذا لا يجوز شرعا البتة. جزاكم الله خيرا. قرأت - 01:54:11

انه يجب على طالب العلم دراسة الفقه اجمالا قبل دراسة اصول الفقه. او ليتصور المسائل المقصود به انه اذا كان لا يحسن الموضوع او لا يحسن الصلاة او دخل الصوم. شهر الصوم لا يحسنه. حينئذ ينبغي له ان يقدم اجمالا ويعتقد ما يدل عليه شيخه ثم بعد ذلك يتولى - 01:54:31

هذا المقصود به. اما من احسن الصلاة واحسن الموضوع ودرسه وعلمه. وليس عنده اشكالات وادا جاء رمضان قرأ مختصرا ويفهم ما فيه من الاحكام الشرعية فلا يلزم ذلك اه هل يعتبر قول المجمع الفقهي قول المجمع الفقهي اجماعا؟ لا لا يعتبر اجماعا. والتابعين ليس اجماعا. نعم - 01:54:51

آاه بعض المشايخ ينكرون على بعض الطلاب انهم اكثرا في حفظ الحديث دون استشراح وما رأي فضيلتكم في الدراسة في مركز تكوين العلماء في شنقيط لا اعرف هذا المركز لكن بالنسبة للاحاديث هذا يرى ان بعض طلاب العلم قد عزف عن تأصيل العلم الصحيح وكأن - 01:55:12

العلم صار هو حفظ النصوص النبوية فحسب ان كان بهذه الصورة فهذا لا شك انه خطأ. ما المراد بحفظ الاحاديث؟ التفقه فيها. اذا كيف تتفقه؟ اذا كان عمرك كله سيدهب في - 01:55:37

المختصرات الصحيحةين ثم حتى وصلوا الى وصل ابن ابي شيبة وغيرهم. اذا كان عمرك سيبقى عشر سنين وانت تحفظ هذه. وكذلك حفظ عشرة الاف حديث عشرين الف حديث ثم ماذا بعد ذلك - 01:55:51

يقول حينئذ ينبغي ان ينظر على طريقة اهل العلم فيحفظ النحوية ويحفظ عمدة الاحكام لغة المرام او المحرم ثم ينتقي من المنتقى ويتفقه فيجمع العمر الان في هذا الزمن ليس كساببة يا اخوان. في السابق كان ينشأ من العلم في العلوم من سبعة سنوات واقل من ذلك - 01:56:03

الآن لا. حينئذ ينبغي ان يعرف الطالب كيف من الذي يقدمه وما الذي يؤخره؟ كونه يحفظ الاحكام احاديث الاحكام وحديث العقائد. ويتفقه فيها خير له ومن ان يحفظ عشرة الاف حديث ثم لا شيء يكون عاميا. قطعا انك عامي. انت لو حفظت القرآن الذي هو اجل من السنة ولم تتفقه فيه فانت عامي. ما الفرق بينك وبين - 01:56:22

فين غيرك؟ حينئذ نقول العصر ماذا؟ هو التفقه في الدين. لابد ان يجعل له ميزان. بمعنى انه يحفظ واو يستشرح. وخاصة علوم الایة. اذا ان يكون طالب علم بحق وان يكون من اهل الاجتهاد. طبعا الناس على مراتب ليس على مرتبة واحدة. من لم يكن مریدا لان يكون

محققا في العلم ويكون من اهل العلم - 01:56:42

كبار مجتهديه هذا لا يلزمه تعلم علوم الاعلى. لكن اذا اراد ما اشرت اليه لابد ان يتبحر في اللغة واصول الفقه. ومتنى ما اعطتها وقته حينئذ سيسير فيه في المستقبل. لأن الفقه والحديث وكذا قد تقرأ كتاب مختصر على عالم. ثم بعد ذلك انت تحتاج لتقرأ عشرات -

01:57:02

الكتب فإذا لم تكن معك السلاح وقواعد الاصول قد تتبع. اذا لم تكن كذلك حينئذ كل مسألة كل اشكال وما اكثر الاشكالات التي ستمر عليك وتحتاج الى من يكشف لك عن هذا المغلق لكن اذا كانت عندك الالة لا تحتاج الى ذلك البتة. ولذلك نحن نحرص دائما ان نشرح بهذه الطريقة لأن -

الطالب اذا تعود وصار عنده ملك السماع في هذه لو قرأ انت لو ان شاء الله بعد الدورة لو تقرأ كلام ابن تيمية لعلك انك تأتي تحاول ان تقول هذا متعلق الى أخيك - 01:57:42

وهذا هو الصحيح. هم. هذا هو من اجل فهم كلام العلماء على وجهه. ولذلك الان من المسائل التي يقع فيها النزاع قد يأتيون بكلام ابن تيمية. ويأتون بكلام ابن كثير لكن كلام هؤلاء الائمة في واد وهم فيهم في واد اخر. ما السبب؟ لأنهم سطحيون يعني ليسوا من اهل العلم في شيء. نعم. بارك الله فيكم - 01:57:52

هل يجب على طالب العلم آآ ان يدرس مذهبها من المذاهب الاربعة واي مذهب آآ ترجمون؟ هو لابد من الدراسة المذهب. تبدأ بماذا؟ مشوه لا لابد من مذهب الذي يرتب لك اللذة الفقهية هو هذا. انت تدرس المذهب لا لتعمل. يظن البعض يقول فيه مسائل مرجوحة. طيب وكان - 01:58:12

انت ما ما تدرس المذهب والكتاب من اجل ان تعمل به وانما تدرس من اجل ان تأصل نفسك في هذا العلم. اهل العلم قاطبة جعلوا هذا العلم منصوصا في هذه المตوة. واختر ما شئت على حسب البلاد وحسب - 01:58:32

المذاهب المنتشرة ان كنت في بلد شاع فيها المذهب الحنفي فاختار المذهب الحنفي. فان كنت مالكيا في بلد شاع فيهم هذا المذهب فلن مالكيا وهكذا لكن النتيجة يكون الطريق الموصل لك للتفقه هو هذا المتن. ثم بعد ذلك ها ينظر في ماذا؟ ينظر في الدليل ويرجح - 01:58:46

اما في الطريق العصر المبتدئ انه يقلد بل يجب عليه ان يقلد. واما انه يجتهد ويبحث المسائل وحده وهكذا. هذا من الخطأ الذي جرا كثيرا من طلاب العلم اليوم مبتدئ بعد حتى ما قرأ الاذرومية فاذا به الف رسالة في احكام شرعية. كيف الفت - 01:59:06
من اين فتح لك السماء ونزل عليك الوحي؟ لا لابد من طريق كيف وصلت الى هذا الحكم الشرعي؟ تقليدا قطعا تقليد. يجمع اقوال قال ابن تيمية قال كذا. الحديث هذا يميل قلبه الى انه مناسب لكذا وانتهت المسألة - 01:59:22

ما المقصود بقول البعض من كان شيخه كتابه ضل او غلب خطأه صوابه. نعم. هو هذا كنت صحيفا. نعم. صحفي هذا الذي يكون فهمه سطحيما. بمعنى انه لم يتعلم على ايدي العلماء. حينئذ اذا قرأ ضل في الفهم. لأن بعض المسائل التي - 01:59:37
تقرأ حينئذ لنصل العالم على ان هذا المراد به كذا او اذا جاءك كذا الى اخره. فاذا مارس السماع من اهل العلم حسن حينئذ ان يقرأ. فيكون ولا شك انه لابد من القراءة فالذى عليه اهل العلم انهم يأخذون بعض العلم مشافهة. ثم يكملون بعد ذلك في القراءة والنظر. اما كل ما - 01:59:57

ايكون بيد اهل العلم لابد ان يقرأ لا. المعني لا تقرأ على العلم لكن لابد من قراءته. تقرأ انت على نفسك. المواقف لابد من ما هذا من قراءته لكن لا تقرأ ولا - 02:00:17

على اهل العلم وقد يقرأ لكن ليس بالازم حينئذ المطلولات هذه التي هي اساس اساس طالب العلم يقرأها بنفسه لكن بعد ان ان النفس في المسائل التي ينبغي العناية بها. ولذلك قلنا في اول الدورة ان هذه المتون الصغيرة يجعل فيها العلماء جمهورا مسائل كل فن - 02:00:27

خذ هذى الفائدة وقلدني فيها الى ان يشاء الله عز وجل فيفتح عليك. كل متون صغيرة من هذه المتون الاذرومية ونحوها جعل اهل

العلم جمهور مسائل الفتح حينئذ قرأ طالب العلم بتمعن لذلك لا ينتقل عنها حتى يضبطها اتم ضبطه ويفهمها ويقرأها باكثر من شرح.

02:00:47 - نعم

لبطلة عندنا دليل اصلى فى باب المعتقد. لو قال فيه اشكال - 02:01:07

ان اكثر ما نستدل به في الاثباتات الصفات على بابها هو اجماع الصحابة. كيف اجمع الصحابة ولم ينطقووا بذلك؟ يقول سكوت عن عدم مخالففة الظاهر هذا اجماع وقد قرر ذلك غير واحد من اهل العلم وكذلك الشيخ ابن عثيمين في وغيرها. جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الدرس بعد المغرب ان شاء الله ثم بعد العشاء - 02:01:23